

اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

غادة عبدالوهاب أصيل*
شريفة عبدالخالق الغامدي**

التمهيد:

تناولت الدراسة بالمعالجة البحثية اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي، وعلى الاستبانة أداة لجمع المعلومات والتي تم توزيعها على عينة الدراسة بواقع (٣٩٣) استبانة، وبلغت نسبة المردود منها (١٠٠%) من إجمالي ما تم توزيعه.

توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، كان منها استخدام الطالبات الدائم لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل اتجاه الاستخدام لها لدى الغالبية العظمى من عينة الدراسة بلغت نسبتها (٨١,٩%)، موقع YouTube من أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل عينة الطالبات، توجه الغالبية العظمى من عينة الدراسة

وبنسبة (٩٢,٦%) نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، اعتماد الطالبات على مصادر أخرى (كمحركات البحث، قواعد البيانات الإلكترونية، مصادر المعلومات الإلكترونية) كان السبب الرئيس وراء عدم استخدام

* أستاذ علم المعلومات المساعد، جامعة الملك عبدالعزيز.

** ماجستير علم المعلومات، جامعة الملك عبدالعزيز.

مواقع التواصل الاجتماعي واحدة من هذه التطبيقات التي اتسمت بالطابع التفاعلي. وفي ظل المميزات التي توفرها مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ممثلة في التفاعلية والتشاركية والحضور الدائم غير المادي، وما أحدثته من تغيير في كيفية الاتصال والمشاركة بين الأشخاص والمجتمعات وتبادل المعلومات، بدأ التوجه نحو توظيفها واستثمارها في منظومة التعليم بما يخدم بشكل ايجابي وفعال عمليات التعليم والتعلم، الأمر الذي وسع نطاق استخدام الشبكات الاجتماعية ليشمل التواصل العلمي إلى جانب التواصل الاجتماعي. ولقد أثبتت مواقع شبكات التواصل الاجتماعي اليوم أهميتها كأداة فعالة للأغراض التعليمية على مستوى كل من أعضاء هيئة التدريس والطلاب في الجامعات، وهو ما تحقق من خلال الإمكانيات المتنوعة التي تقدمها وتوفرها هذه المواقع والتي تخدم عملية التعليم والتعلم على الوجه العام، والبحث والحصول على المعلومات على الوجه الخاص، من ذلك ما ذكره كل من Teresa⁽¹⁾ Perez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer حول موقع Facebook، حيث

بعض الطالبات لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، تنوع الصفحات التي يعتمد عليها طالبات قسم التربية الخاصة ضمن الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات المتخصصة، السرعة والفورية في الحصول على المعلومات أبرز الايجابيات التي تحققت الطالبات من استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتخصصة.

الكلمات المفتاحية:

مواقع الشبكات الاجتماعية، اتجاهات الاستخدام.

Social Networking Sites , Usage Trends

المقدمة:

فرضت شبكة الإنترنت نفسها اليوم في جميع النواحي الحياتية للأفراد بما تقدمه من خدمات وإمكانيات متنوعة ومتعددة. ومع اكتشاف الجيل الثاني للويب (2.0web) ظهرت تطبيقات حديثة كان من أبرز خصائصها أنها فعلت دور المستخدم ووسعت صلاحيتها إلى جانب أنها عمّقت الجوانب الاتصالية والاجتماعية بين الأفراد، وكانت

أشرن إلى إمكانية تطوير مجموعات بناءً على الاهتمامات المشتركة والحصول على معلومات سريعة وحديثة.

يهدف هذا البحث إلى دراسة اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

مشكلة الدراسة:

تعتبر مجتمعاتنا اليوم مجتمعات تفاعلية معلوماتياً تعتمد على المشاركة والتفاعل في تبادل المعلومات ونقلها ونشرها، حيث هذه السمة للمجتمع المعاصر وبلا شك في بلورتها ونموها بالتطورات المستمرة والمتلاحقة لتقنيات المعلومات والاتصالات.

ومع وجود الشبكات الاجتماعية والتي فتحت آفاقاً واسعة للتواصل والتفاعل بين الأفراد، بدأ التوجه العالمي لتطويعها في

السياقات التعليمية كنموذج جديد ومختلف للأدوات المباشرة التعليمية التي تخدم المعلمين والمتعلمين على حد سواء وبشكل خاص في البيئة التعليمية الأكاديمية، في

سياق ذلك استعرضت كلاً من Teresa (2) Perez , Maria De Jesus Araiza , Claudia

Doerfer مناقشات ورؤى الباحثين حول موقع Facebook واستخدامه في السياق التعليمي الأكاديمي حيث وضحو أن Facebook يؤثر في كل مستويات البيئات الأكاديمية، ويفتح عوالم جديدة واسعة وشيقة للمعلمين ومقررات الطلاب، كما أن الطلاب يمكن أن يطوروا ويلتحقوا بمجموعات اعتماداً على الاهتمامات، ويمكن أن يتصلوا بالآخرين من خلال مدى من القنوات، كذلك فإنه مستخدم أيضاً لمشاركة المعلومات والمعرفة والوثائق من خلال التطبيقات المبنية فيه.

وفي ضوء ما سبق ذكره يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

"ما اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة؟"

أهمية الدراسة:

كان لظهور شبكة الانترنت دور قوي وذو أهمية في تطور استراتيجيات وآليات التعليم والتعلم، وتنوع منافذ وقنوات الحصول على المعلومات. في هذا السياق وضح كلُّ

من R. Artega Sanchez , V.Cortijo (3) U.Javed, آراء ومناقشات الباحثين في ذلك

● أهمية موضوع الدراسة نفسه باعتباره يعالج توجهًا جديدًا ممثلًا في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعلم بشكل عام، وفي الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة بشكل خاص في البيئة التعليمية الأكاديمية، ومن ثم ما يفضي إلى أهمية أخرى للدراسة في ضوء إثرائها للإنتاج المعرفي العربي المنشور في موضوع الشبكات الاجتماعية من ناحية، والمنشور في مجال استخدامها في البيئة الأكاديمية من ناحية أخرى.

● أنها أول دراسة سعودية - على حد علم الباحثين - تتناول واقع استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تحقيق العناصر البحثية التالية:

● التعرف إلى مدى استخدام الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في

والواردة في الإنتاج الفكري المنشور، من ذلك ما نوه إليه Brown and Adler وما أشار إليه Maloney والذين يرون أن "الإنترنت شجعت ثقافة مشاركة المحتوى والتي كانت ذات أثر في تطوير التعلم الاجتماعي. وعلى الرغم من أن الويب (1.0) وسعت مجال الوصول للمعلومات، إلا أن الويب (2.0) توفر أنماطًا جديدة من الموارد المباشرة (مثل مواقع الشبكات الاجتماعية، المدونات، المجتمعات الافتراضية، الويكي،....) والتي تسمح للمستخدمين ذوي الاهتمامات المشتركة من التقابل ومشاركة الأفكار والتعاون".

وعلى مستوى مواقع الشبكات الاجتماعية، أشار الباحثون R. Artega (4) Sanchez, V.Cortijo, U.Javed إلى أن "دراسات متعددة أثبتت أن أدوات الشبكات الاجتماعية يمكن أن تحسن تجربة التعلم عن طريق التمكين من التفاعل، والتعاون، والمشاركة الفاعلة، ومشاركة المعلومات والمصادر، والتفكير الناقد".

وتبرز أهمية الدراسة الحالية في ضوء التالي:

- الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.
- التعرف إلى الدوافع العلمية التي لأجلها تستخدم طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.
 - التعرف إلى الإيجابيات التي يحققها استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة.
 - التعرف إلى سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة.
- تساؤلات الدراسة:**
- ما مواقع التواصل الاجتماعي التي تستخدمها طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة؟
 - ما مدى استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة لمواقع التواصل
- الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة؟
- ما أسباب عدم استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة؟
 - ما الدوافع العلمية التي لأجلها تستخدم طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة؟
 - ما إيجابيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة؟
 - ما سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة بجامعة جدة؟
 - هل توجد علاقة بين المستوى الدراسي للطالبة وبين استخدام مواقع التواصل

بكلية التربية في جامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، يتحدد في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧ هـ.

المجتمع الأصلي للدراسة والعينة:

يُنحصر المجتمع الأصلي للدراسة في طالبات البكالوريوس بقسم التربية الخاصة بكلية التربية في جامعة جدة.

ولطبيعة مجتمع الدراسة الذي يشمل الطالبات الملتحقات بالمسارات العلمية الفرعية المتعددة التابعة لقسم التربية الخاصة، والطالبات في المستويات الدراسية المتباينة في كل تخصص، فضلاً عن الطالبات في المستوى الدراسي الثالث من غير التخصصات، اعتمدت الدراسة في اختيار العينة على أسلوب العينة العشوائية الطبقية، حيث ملائمة هذا النمط من العينة لطبيعة المجتمع الأصلي للدراسة، وتم تحديد نسبة (٥٠%) كنسبة مأخوذة من كل مستوى دراسي في كل مسار علمي من مسارات قسم التربية الخاصة.

وقد بلغ إجمالي عدد المجتمع الأصلي للطالبات بقسم التربية الخاصة (٧٧٦) طالبة**، وقدر

الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة ؟

مجال الدراسة وحدودها:

المجال الموضوعي:

المعالجة الموضوعية للدراسة تتمحور بشكل رئيس في رصد اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

الحدود البشرية:

تغطي الحدود البشرية في هذه الدراسة طالبات مرحلة البكالوريوس المنتظمات الملتحقات بالمسارات العلمية المفعلة المندرجة تحت قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جدة*، ممثلة في مسار الموهبة والتفوق، مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد، مسار صعوبات التعلم، مسار الإعاقة العقلية، مسار الإعاقة السمعية، بالإضافة إلى الطالبات الملتحقات بالقسم اللاتي لم يتخصصن بعد ممن هن في مستوى التربية الخاصة العام (المستوى الدراسي الثالث)

الحدود الزمنية:

الإطار الزمني الذي ترصد فيه الدراسة اتجاهات استخدام طالبات قسم التربية الخاصة

إجمالي عدد أفراد عينة الطالبات المأخوذة من المجتمع الأصلي بـ (٣٩٣) طالبة. والجدول التالي يوضح المسارات العلمية التابعة لقسم التربية الخاصة وعدد المجتمع الأصلي للطالبات في كل مسار وعدد أفراد عينة الطالبات المأخوذة عن كل مسار.

المسارات العلمية التابعة لقسم التربية الخاصة ومجتمع العينة الأصلي

| العينة | | | | | | المجتمع الأصلي | | | | | | المسار العلمي |
|--------|----|----|----|----|----|----------------|----|----|----|----|----|----------------------------------|
| ٨م | ٧م | ٦م | ٥م | ٤م | ٣م | ٨م | ٧م | ٦م | ٥م | ٤م | ٣م | |
| ٣ | ٦ | ٤ | ٤ | - | - | ٦ | ١٢ | ٨ | ٧ | - | - | مسار الموهبة والتفوق |
| ١٥ | ٢٨ | ٩ | ٢٤ | ٥ | - | ٢٩ | ٥٦ | ١٧ | ٤٨ | ١٠ | - | مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد |
| ١٣ | ٢١ | ٦ | ٣١ | ٨ | - | ٢٦ | ٤١ | ١١ | ٦٢ | ١٦ | - | مسار صعوبات التعلم |
| ٢٣ | ٤١ | ١٠ | ٣٥ | ٨ | - | ٤٥ | ٨١ | ٢٠ | ٦٩ | ١٥ | - | مسار الإعاقة العقلية |
| - | - | - | - | ١٢ | - | - | - | - | - | ٢٤ | - | مسار الإعاقة السمعية |
| - | - | - | - | - | ٨٧ | - | - | - | - | - | ١٧ | مستوى التربية الخاصة العام |
| | | | | | | | | | | | ٣ | |

منهج الدراسة وأدواتها:

أهداف الدراسة وتجييب عن تساؤلاتها، كانت الاستبانة هي الأداة الأساسية لجمع المعلومات من عينة الدراسة والتي تم إعدادها وإخضاعها للتحكيم بعرضها على (٣) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم المعلومات بجامعة الملك عبد العزيز ممن لهم معرفة علمية وتدريبية في مجال الشبكات الاجتماعية، و(٢) من عضوات هيئة

توافقاً مع موضوع الدراسة وطبيعتها كدراسة تسعى إلى رصد اتجاهات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من قبل طالبات قسم التربية الخاصة في كلية التربية بجامعة جدة، اعتمدت الدراسة في تطبيقها على المنهج المسحي. وفي سياق جمع المعلومات اللازمة والتي تحقق

السابقة المنشورة وذات العلاقة، على البحث في قواعد البيانات الالكترونية العربية والأجنبية، وكذلك على مراجعة وقراءة الدراسات والمقالات المنشورة في عدد من الدوريات العربية المطبوعة، هذا إلى جانب مراجعة عدد من الرسائل العلمية وبعض من المواقع الإلكترونية التي تفيد موضوع الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الاتجاهات:

"استعداد وميل نفسي، يتشكل بتراكم خبرات معرفية، وسلوكية، تفضي إلى استجابات سلبية أو إيجابية"^(٥).

مواقع التواصل الاجتماعي:

"مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها"^(٦).

طالبات قسم التربية الخاصة بكلية

التربية في جامعة جدة:

طالبات مرحلة البكالوريوس المنتظمات الملتحقات بالمسارات العلمية (مسار الموهبة

التدريس بقسم الطالبات، وعضو من هيئة التدريس بقسم الطلاب.

شملت استبانة الدراسة (١١) تساؤلاً، طُرحت من خلال ثلاثة محاور أساسية تمثلت في: أولاً: المعلومات العامة، ثانياً: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية، ثالثاً: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

وُزعت الاستبانة على عينة الدراسة عن طريق الاتصال المباشر مع الطالبات، حيث إن إحدى الباحثين موظفة في وحدة الخريجات بقسم التربية الخاصة بجامعة جدة، الأمر الذي سهل عليها عملية حصر ومعرفة الطالبات في المسارات العلمية التابعة للقسم العلمي، وفي مستوياتها الدراسية المتباينة، ومن ثم التواصل معهن.

بلغ عدد الاستبانات الموزعة على عينة الدراسة من الطالبات (٣٩٣) استبانة، كان عدد المرود منها (٣٩٣) وبنسبة (١٠٠ %) من إجمالي ما تم توزيعه من الاستبانات.

كذلك اعتمدت الباحثتان لتغطية الجانب النظري للدراسة وللتعرف إلى الدراسات

والتفوق، مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد، مسار صعوبات التعلم، مسار الإعاقة العقلية، مسار الإعاقة السمعية) المدرجة تحت قسم التربية الخاصة بجامعة جدة.

الدراسات السابقة:

مع ظهور الشبكات الاجتماعية كإحدى الخدمات التي جاءت بها الويب (٢٠٠) والتوجه لاستخدامها من قبل الأفراد والمؤسسات والمنظمات في الاتصال والتواصل وتبادل الخبرات والتفاعل بينهم، كان هناك توجهٌ موازٍ من قبل الباحثين والدارسين نحو تغطية مجال أو موضوع الشبكات الاجتماعية كمجال بحثي في كل جوانبه وارتباطاته كالجانب التقني الأمني، والاجتماعي، والتسويقي، والتعليمي، ونحوها.

ومن خلال تتبع الباحثان واطلاعها على الإنتاج الفكري المنشور في مجال استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في البيئة التعليمية وتطويعها لأغراض التعليم والتعلم، وعلى وجه الخصوص في قطاع بيئة التعليم الأكاديمية، لاحظتا أن المعالجة البحثية في

هذا الإطار والمنشورة حتى عام ٢٠١٥م تتنوع في توجهها ما بين رصد واقع استخدام الطلاب في البيئة الأكاديمية لمواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وبين رصد واستطلاع آراء ووجهات نظر الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول تطويع وتوظيف الشبكات الاجتماعية في خدمة العملية التعليمية كوسيلة جديدة مباشرة مكملة ومساندة لاستراتيجيات التعليم والتعلم القائمة في بيئة التعليم الجامعي، إضافة إلى دراسة واقع استخدامها من قبل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتعزيز عمليات التعليم والتعلم في مجالات تخصصية متنوعة.

أولاً: الدراسات العربية:

في هذا الجزء تستعرض الباحثتان الإنتاج الفكري المنشور في هذا السياق مبتدئة بالدراسات العربية ثم الدراسات الأجنبية.

دراسة خديجة عبد العزيز إبراهيم^(٧) تناولت واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس والطلاب في جامعات صعيد مصر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، ومدى رغبتهم في استخدامها والتعرف على

خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج كان من بينها الآتي:

- كل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي وعلى وجه الخصوص موقع Facebook.
- يستخدم الطلاب شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بدرجة كبيرة بالتعاون مع زملائهم بالدراسة.
- ضعف استخدام أعضاء هيئة التدريس بجامعة صعيد مصر لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية لوجود معوقات إدارية تعوق استخدامها.
- ضعف تعاون أعضاء هيئة التدريس مع الطلاب على مواقع شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية.
- لدى غالبية الطلاب رغبة في استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية مستقبلياً بنسبة متوسط استجابة (٠,٩٢).

أهم المعوقات التي تُحيل عن توظيفها في عملية التعليم.

طبقت الدراسة على أعضاء هيئة التدريس والطلاب في كل من جامعة جنوب الوادي وجامعة سوهاج وجامعة أسيوط، وشملت سناً من الكليات المختلفة (تمثلت في كلية الطب البيطري، كلية العلوم، كلية التربية، كلية الحقوق، وكلية الآداب) في كل جامعة من جامعات الدراسة.

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي، وعلى الاستبانة في جمع المعلومات حيث أعدت استبانتين اختصت واحدة منها لأعضاء هيئة التدريس، و الاستبانة الثانية اختصت ووجهت للطلاب.

بلغ عدد عينة أعضاء هيئة التدريس اللذين شملتهم الدراسة (٦٠٠) عضو، وعدد عينة الطلاب (٩٠٠) طالب وطالبة، وبلغ عدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة الإحصائية من إجمالي الاستبانات الموجهة لأعضاء هيئة التدريس (٤٦٠) استبانة، وعدد الاستبانات التي خضعت للمعالجة الإحصائية من إجمالي الاستبانات الموجهة للطلاب (٨٢٣) استبانة.

- لا توجد معوقات لاستخدام الطلاب لشبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية، حيث تتوافر لديهم كل الإمكانيات اللازمة لاستخدامها مثل أجهزة الحاسب الآلي وشبكة الإنترنت والوقت الكافي والمهارات اللازمة.
- دراسة خالد سليمان معتوق^(٨)، هدفت إلى قياس استخدام طلاب وطالبات قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي.
- طبقت الدراسة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت في جمع البيانات على الاستبانة الإلكترونية التي تم إتاحتها على موقع إلكتروني، حيث وُجه الطلاب والطالبات للدخول على الموقع والإجابة عن الاستبانة، ونُفذت الدراسة في العام الجامعي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، ٢٠١٢/٢٠١٣م. بلغ عدد المستجيبين للدراسة (٣٠%) بواقع (٤٦٦) طالب وطالبة من إجمالي عدد المجتمع الأصلي للطلبة بقسم علم المعلومات والبالغ في فترة إعداد الدراسة (١٤٠٠).
- هدفت دراسة نورة الهزاني^(٩) إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عملية التعلم. كما تناولت فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة النتائج، منها:
- الغالبية العظمى من أفراد العينة وبنسبة (٩٤%) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي.
- أكثر من ثلثي عينة الدراسة وبواقع (٣٠٦) فرد وبنسبة (٦٦%) يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي أكثر من مرة واحدة يومياً.
- وجود فروق بين أفراد العينة بحسب مستواهم الدراسي واستخدامهم للشبكات الاجتماعية، حيث أظهرت الدراسة أن الطلبة في المستويات الدراسية المتقدمة هم أكثر استخداماً لمواقع التواصل الاجتماعي من طلاب المستويات الدراسية الأوائلى على مستوى كل من الطلاب والطالبات.
- مثل التواصل مع الأصدقاء الغرض الرئيس لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى ثلثي أفراد العينة.
- هدفت دراسة نورة الهزاني^(٩) إلى التعرف على واقع استخدام طالبات كلية التربية بجامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عملية التعلم. كما تناولت فاعلية استخدام الشبكات الاجتماعية في تطور تعلم الطالبات ومدى اختلاف وجهة

إثراء حصيلتهن المعرفية في التخصص.

• أجمعت نسبة (٨٧%) من الطالبات

على أهمية الشبكات الاجتماعية في التواصل وتكوين مجموعات بحثية وعلمية.

• استخدامات الشبكات الاجتماعية

الإلكترونية في المجال الأكاديمي يفيد الطالبات في التواصل والاندماج مع الثقافات المختلفة.

• التعليم الفعال يتحقق مع استخدام

الطالبات لشبكات التواصل الاجتماعي.

هدفت دراسة عصام عبيد(١٠) إلى التعرف

على اتجاهات طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو استخدام الشبكات الاجتماعية بشكل عام، والتعرف إلى اتجاهاتهم نحو استخدامها في دعم المقررات الدراسية بشكل خاص.

شملت الدراسة عينة من طلاب وطالبات

كلية علوم الحاسب والمعلومات بلغت في مجموعها (٣٠٦) طالب وطالبة، اختيروا وفقاً لأسلوب العينة العشوائية البسيطة،

نظر الطالبات لفاعلية استخدامها في عمليتي التعليم والتعلم وفقاً لمتغير التخصص ومتغير المستوى.

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واعتمدت على الاستبانة في جمع المعلومات والتي غطت محورين، المحور الأول تمثل في درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق التعلم، والمحور الثاني درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعلم.

عينة الدراسة شملت الطالبات في أقسام كلية التربية - قسم التربية الخاصة، الثقافة الإسلامية، مناهج وطرق تدريس، تربية فنية، إدارة تربوية، علم نفس، رياض أطفال - وبلغت في مجموعها (٣٣) طالبة من كلية التربية وفي المستوى الدراسي ابتداء من المستوى الأول وحتى المستوى الثامن.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

• نسبة (٧٣%) من الطالبات يستخدمن

الشبكات الاجتماعية و (٢٧%) منهن لا يستخدمنها.

• نسبة (٧٥,٧%) من الطالبات ترى أن

الشبكات الاجتماعية كان لها دور في

الغرض الأول للاستخدام حيث أشار إليه ما يزيد عن نصف أفراد العينة المستخدمة للشبكات الاجتماعية (٥٧,٧%)، يليه الغرض المتعلق بمتابعة الشبكات الاجتماعية ذات العلاقة بالتخصصات العلمية، حيث أشارت إليه نسبة (٥٠,١%)، ومثل الغرض الثالث من حيث الأهمية الغرض المتعلق بمعرفة العديد من المشروعات والنشاطات التي تستخدم في المقررات الدراسية المعروضة في مواقع الشبكات الاجتماعية بنسبة (٤٩,٥%).

• التحدي المرتبط بعدم تضمين المقررات الدراسية ما يتطلب استخدام الشبكات الاجتماعية مثل المشكلة الأولى أو التحدي الأول ضمن المشاكل والتحديات التي تواجه استخدام الشبكات الاجتماعية في المقررات الدراسية أو مجال الدراسة من وجهة نظر الطلاب والطالبات، حيث كانت الإشارة إليه من نسبة (٩٣,١%) من إجمالي العينة.

وطُبقت بالاعتماد على المنهج الوصفي وعلى الاستبانة أداة لجمع المعلومات من العينة والتي تم توزيعها من خلال التسليم المباشر ومن خلال إرسالها بالبريد الإلكتروني. خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج المهمة، من بينها التالي:

- نسبة (٩٤,٤%) من إجمالي عينة الطلاب والطالبات تستخدم الشبكات الاجتماعية ومثلت أبرز البرمجيات الاجتماعية العالمية استخداماً من قبلهم، يلي ذلك في درجة الاستخدام المنتديات بنسبة (٧٦,٤%).
- مثل موقع Facebook الاجتماعي أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل أفراد العينة المستخدمة لها، حيث أشارت إلى هذا الموقع نسبة (٨٤,٤%)، يلي ذلك موقع Twitter حيث أشارت إلى استخدامه نسبة (٧٤%).
- تعدد الأغراض التعليمية لاستخدام الطلاب والطالبات لمواقع الشبكات الاجتماعية لدعم المقررات الدراسية، وجاء الغرض المتعلق بتحقيق مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي

وشملت الطلاب والطالبات - في جامعة هوليفيا بأسبانيا University of Huelva (Spain).

كما اعتمدت على نموذج التوازن البنائي للمعادلة - Structural Equation Model لتحديد العوامل المحفزة للطلاب لاستخدام الشبكات الاجتماعية في عملية التعلم، حيث يتألف النموذج من (٣) عوامل كامنة Latent Variables تمثلت في التنبؤ، والغرض، والاستخدام التعليمي، و(١١) عاملاً قابلاً للملاحظة Observable Variables تمثلت في الفائدة المدركة، سهولة الاستخدام، التأثير الاجتماعي، التسهيلات المتاحة، الهوية الاجتماعية، الارتباط بالعمل، النشاط اليومي، العلاقات الاجتماعية، الاتصال، التعاون، ومشاركة المادة والموارد.

قامت الدراسة على عدد من الفروض كان من بينها ما يعالج تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على العملية التعليمية، حيث جاء الفرض H3 ينص على التالي:

H3: الاتصال، التعاون، ومشاركة المادة والموارد لها تأثير مهم على استخدام Facebook في التعليم (الاستخدام التعليمي).

• أجمعت الغالبية العظمى من عينة الدراسة وبنسبة (٩٠,٦%) على الاستفادة من تجارب الجامعات الأجنبية والمؤسسات التعليمية الأخرى في توظيف الشبكات الاجتماعية في التعليم عند استطلاع وجهات نظرهم حول الطرائق الممكنة لتفعيل وتطوير استخدام الشبكات الاجتماعية في دعم ومساندة المقررات الجامعية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

ففي سياق تكييف استراتيجيات التعليم مع الاحتياجات التعليمية للطلاب جاءت دراسة R. Arteaga Sanchez, V. Cortijo, U. Javed (2014) (11) التي هدفت إلى التعرف إلى العوامل التي يمكن أن تدفع الطلاب لتبني واستخدام أدوات الشبكات الاجتماعية - على وجه الخصوص موقع Facebook - للأغراض التعليمية.

كما سعت إلى استطلاع آراء ووجهات نظر الطلاب نحو توظيف موقع Facebook لخدمة العملية التعليمية الأكاديمية.

طبقت الدراسة على عينة من طلاب البكالوريوس بكلية الأعمال - بلغت (٢١٤)

التواصل الاجتماعي Facebook كأداة للتعلم، كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع الاستخدام الفعلي للفييس بوك من قبل أعضاء هيئة التدريس للأغراض التعليمية. وفي جانب آخر اهتمت الدراسة باستطلاع آراء ووجهات نظر الطلاب في ما يتعلق باستخدامه في عملية التعليم والتعلم.

طبقت الدراسة على عينة من طلاب مرحلة البكالوريوس بلغت (٣٧٥) طالبًا وطالبة ينتمون إلى تخصصات علمية متنوعة. واعتمدت على الاستبانة أداة لجمع المعلومات حيث تضمنت (١٥) سؤالاً أُدرجت ضمن قسمين، القسم الأول غطى الأسئلة المتعلقة بالخصائص الديموجرافية للطلاب ومدى استخدامهم لموقع Facebook للأغراض التعليمية (الساعات / اليوم / المكان)، القسم الثاني من الاستبانة تضمن عبارات تتعلق بنواحي استخدام الطلاب لموقع Facebook لأغراض التعلم، وأعطى للعبارات مقياساً متدرجاً وفقاً لمقياس ليكرت Likert Scale (أوافق بشدة، أوافق، غير متأكد، لا أوافق، لا أوافق بشدة).

اعتمدت الاستبانة أداة لجمع المعلومات من عينة الدراسة، من أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة والمتعلقة باتجاهات وآراء الطلاب حول استخدام موقع Facebook لأغراض التعليم والتعلم:

- الغالبية العظمى من الطلاب وبنسبة (٨٩%) لا تمنع فكرة استخدام موقع Facebook لخدمة الأغراض التعليمية الأكاديمية، حيث نسبة (٧٨%) ترى أن استخدامه في العملية التعليمية سيكون مريحاً للطلبة، ونسبة (٧١%) أشارت إلى أنه سيوفر الفرصة للتواصل مع زملائهم.
- ترى أقلية من الطلاب (١٣%) أن Facebook ملائم للاستخدام الشخصي/ الاجتماعي وليس للتعليم.
- الاتصال، التعاون، ومشاركة المادة والموارد لها تأثير إيجابي ذو أهمية على الاستخدام التعليمي للفييس بوك ($p < 0.01$).

سعت دراسة Teresa Perez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer (2013)⁽¹²⁾، إلى استكشاف مدى استخدام الطلاب في واحدة من جامعات المكسيك العامة لموقع

والمقرر عن طريق الموقع، ونسبة (٥٣,٨%) من الطلاب جاءت إشارتهم سلبية حيال إمكانية إرسال المعلومات لهم وتحميل عروض المقررات عن طريق الموقع، كذلك أظهرت الدراسة اتجاه الطلاب السلبي وبنسبة (٨٠,٧%) في ما يتعلق باستخدام أعضاء هيئة التدريس لغرف المناقشة والمحادثات لأغراض التعليم والتعلم، كما اتفقت الغالبية العظمى من الطلاب وبنسبة (٥٩,١%) في إشارتها إلى عدم توجه أعضاء هيئة التدريس نحو فتح وإتاحة مجموعات خاصة للطلاب Exclusive Groups على موقع التواصل الاجتماعي Facebook.

- قصور استخدام موقع التواصل الاجتماعي Facebook من قبل المعلمين في مرحلة التعليم العالي لدعم عمليات التعليم والتعلم.
- يرى (٥١,٣٠%) من الطلاب المستجيبين للدراسة بأن موقع التواصل الاجتماعي Facebook يمكن أن يكون أداة تشجع تبادل المحتوى التعليمي، ونسبة (٥٩,٣٠%) ترى أنه

وزعت استبانة الدراسة عن طريق إرسالها إلى البريد الإلكتروني الخاص بالطلبة حيث أرسل رابط الاستبانة لهم. كشفت الدراسة عن مجموعة من النتائج، كان منها الآتي:

- بلغت نسبة الطلاب الذكور المستجيبين للدراسة (٥٩%)، وبلغت نسبة الطالبات (٤١%).
- الغالبية العظمى من الطلاب المشاركين في الدراسة وبنسبة (٣٢,٨%) يتراوح معدل استخدامهم الزمني لموقع Facebook للأغراض التعليمية ما بين (٣٠) دقيقة إلى ساعة واحدة.
- ضعف استخدام موقع Facebook لأغراض التعليم والتعلم على مستوى كل من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، حيث كشفت الدراسة عن اتجاه الطلاب السلبي حيال إمكانية تقديم المساعدة لهم من قبل الأساتذة للأغراض التعليمية عن طريق الموقع بنسبة (٤٦,٥%)، وأشارت نسبة (٥١,٨%) من الطلاب بعدم تلقيهم أي معلومات تتعلق بالجدول الدراسي

• تعلم أكثر بالمقارنة مع البيئة المقدمة في المدارس.

• (٢٧,٥%) من عينة الطلاب لا يوافقون، ونسبة (٢٢,٩%) لا يوافقون بشدة على اعتبار مجموعات Facebook مفيدة للتعليم والتعلم.

• الغالبية العظمى من الطلاب يقضون الوقت الأكبر في استخدام Facebook لأغراض التواصل الاجتماعي مقارنة بما هو مستنفذ (وقت أقل) للأغراض الأكاديمية.

بحثت دراسة Muge Akyildiz, Metin Argan (2011) (14) استخدام الطلاب في جامعة الأناضول Anadolu University في تركيا لموقع التواصل الاجتماعي Facebook وتأثيره في التفاعل الاجتماعي والتعليمي لديهم. كما هدفت الدراسة إلى استكشاف أغراض استخدام الطلاب لموقع Facebook والوقت المستنفذ في استخدامه.

جمعت معلومات الدراسة من خلال استبانته وجهت إلى (١٣٠٠) طالب في مرحلة البكالوريوس.

يمكن أن يكون قناة فعالة للتواصل بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس.

ركزت دراسة Gabriela Grosseck, Ramona Bran , Laurentiu Tiru (2011) (13) على التعرف إلى رأي الطلاب بجامعة غرب تيميشوارا في رومانيا University of the West Timisoara – Romania- حول استخدام موقع Facebook للأغراض الأكاديمية.

طبقت الدراسة على طلاب السنة الأولى في العام الجامعي ٢٠١٠م. واعتمد الباحثون في جمع المعلومات على استبانة تم إتاحتها على الخط المباشر Online Questionnaire .

بلغ عدد أفراد العينة المستجيبة للدراسة (١٣١) وبنسبة (٤٣,٦٦%) من إجمالي عدد الطلبة الذين وجهوا للإجابة عن استبانة الدراسة الإلكترونية.

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

• ثلثا عينة الطلاب تستخدم موقع Facebook يوميًا.

• نسبة (٥٧,٣%) من عينة الطلاب لا يوافقون بشدة على أن موقع Facebook يُقدم بيئة

مع الأغراض المرتبطة بالنشاطات التعليمية.

- حصل غرض استخدام موقع Facebook المتعلق بالاتصال والتواصل مع الأساتذة على أقل درجة متوسط (١,٩٠).

تناولت دراسة M. D. Roblyer et. al (2010)⁽¹⁵⁾ اتجاهات المجتمع الأكاديمي من طلاب وأعضاء هيئة التدريس في Southern University – الولايات المتحدة الأمريكية – نحو تبني واستخدام موقع Facebook في عملية التعليم والتعلم. شملت الدراسة (٦٢) عضو هيئة تدريس و(١٢٠) من الطلاب، وجمعت المعلومات من العينة بواسطة استبانة أتيحت إلكترونياً. خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج منها الآتي:

- لدى (٩٥%) من الطلاب حسابات على موقع Facebook، في مقابل نسبة (٧٣%) لأعضاء هيئة التدريس ممن يملكون حسابات على الموقع.
- أظهرت نتائج اختبار Mann-Whitney U عدم وجود اختلاف ذي أهمية بين أعضاء هيئة التدريس والطلاب ($z = -$)

من النتائج التي توصلت إليها الدراسة الآتي:

- (٦,٢%) من الطلاب المشاركين في الدراسة ليس لديهم حسابات على موقع Facebook، مقابل نسبة (٩٣,٨%) للطلاب الذين يملكون حسابات على الموقع.
- عدم وجود اهتمام بموقع Facebook الاجتماعي مثل السبب الرئيس لعدم امتلاك حساب على الموقع لدى الغالبية العظمى من الطلاب وبنسبة (٤٠,٧%).
- أكثر من نصف عينة الطلاب الذين يملكون حسابات على موقع Facebook وبنسبة (٥٧,٣%) بلغت مدة عضويتهم في الموقع سنتين أو أكثر.
- مثل الحصول على المتعة، والاتصال بالأصدقاء، ومتابعة الأخبار الأسباب الأولى لاستخدام الطلاب لموقع Facebook.
- أغراض استخدام موقع Facebook المتعلقة بالنشاطات الاجتماعية واليومية حققت درجة أعلى بالمقارنة

التعليم والتعلم الغرض الأقل شيوعاً في الاستخدام لدى كل من الفئتين.

- يرى (٥٣,٢%) من أعضاء هيئة التدريس عدم مناسبة موقع Facebook للعملية التعليمية.
- الطلاب أكثر تشجيعاً وانفتاحاً لاستخدام موقع Facebook والتقنيات المشابهة أداة لدعم أعمال الفصل الدراسي مقارنة بأعضاء هيئة التدريس.

الدراسة الميدانية:

أولاً- المعلومات العامة:

غطى الجزء الأول من الاستبانة السمات الديموجرافية لمجتمع الدراسة والمتمثل في طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة جدة، حيث شمل هذا الجزء مجموعة من المتغيرات هي العمر، والمسار العلمي، والمستوى الدراسي.

وفيما يلي عرض وتحليل البيانات التي توصلت إليها الدراسة المتعلقة بالمعلومات العامة:

566, P>.05 . في كم مراجعتهم وزياراتهم لحساباتهم على موقع Facebook.

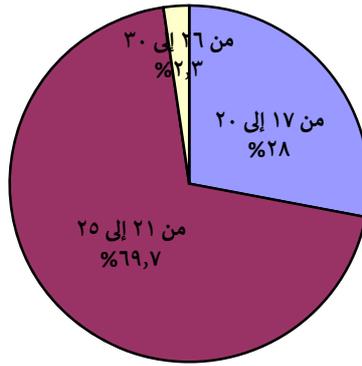
- أعضاء هيئة التدريس ممن يملكون حسابات على موقع Facebook لا يعتمدون عليها بالقدر نفسه الذي يعتمدون فيه على البريد الإلكتروني لأغراض الاتصال والتواصل اليومي.
- يستخدم الطلاب موقع Facebook لأغراض التواصل بالقدر نفسه الذي يستخدمون فيه التقنيات الأخرى مثل البريد الإلكتروني.
- أعضاء هيئة التدريس والطلاب يستخدمون موقع Facebook في المقام الأول لأغراض التواصل مع الأصدقاء، وذلك بنسبة (٦٢,٩%) للأساتذة و(٩٢,٥%) للطلاب.
- تراجع استخدام موقع Facebook للأغراض التعليمية من قبل كل من

أعضاء هيئة التدريس والطلاب، حيث كان غرض الاستخدام لأغراض

١/١ العمر

الجدول رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير العمر

| النسبة | التكرار | الفئة العمرية |
|--------|---------|---------------|
| ٢٨% | ١١٠ | ٢٠ - ١٧ |
| ٦٩,٧% | ٢٧٤ | ٢٥ - ٢١ |
| ٢,٣% | ٩ | ٣٠ - ٢٦ |
| ١٠٠% | ٣٩٣ | المجموع |



الشكل رقم (١) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير العمر

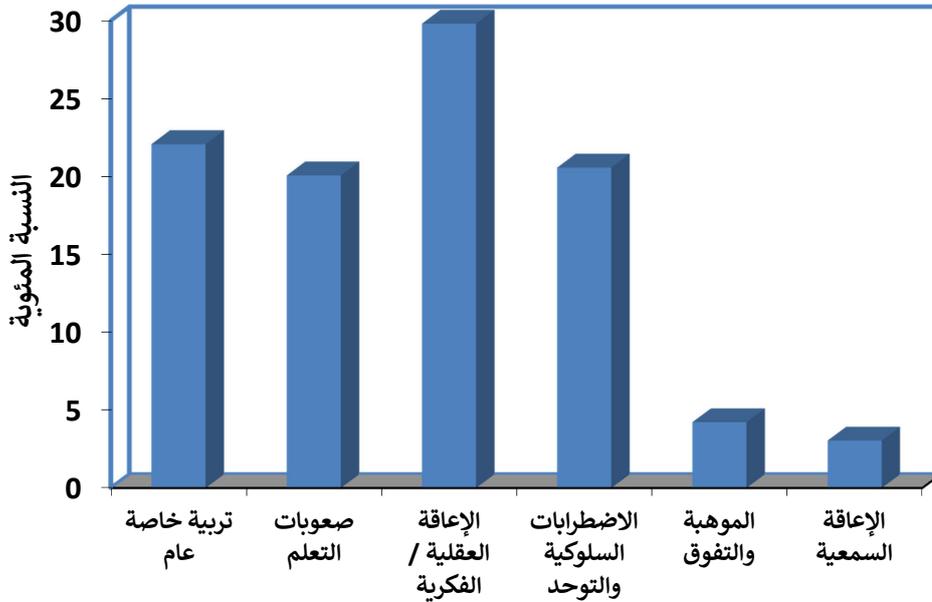
وتُظهر المعطيات انخفاض النسبة والمقدرة بـ (٢,٣%) للفئة العمرية (٢٦ - ٣٠) عامًا. ترى الباحثة في هذه النتيجة ما يمثل الواقع الطبيعي لأعمار الطلبة في مرحلة البكالوريوس والتي عادة ما تكون بين عمر (١٧) سنة للطلبة الملتحقين حديثاً بالجامعة

من خلال المعطيات الموضحة في الجدول رقم (١) والشكل رقم (١) يتضح أن الفئة العمرية الغالبة في أفراد عينة الدراسة هي الفئة العمرية (٢٥ - ٢١) عامًا، حيث بلغت نسبتها (٦٩,٧%) وبواقع (٢٧٤) طالبة، يلي ذلك الفئة العمرية (٢٠ - ١٧) عامًا بنسبة (٢٨%).

وبين عمر (٢٥) سنة للطلبة في المراحل الجامعية المتقدمة.
٢/١ المسار العلمي:

الجدول رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير المسار العلمي

| النسبة | التكرار | المسار العلمي |
|--------|---------|----------------------------------|
| ٢٢,١% | ٨٧ | تربية خاصة عام |
| ٢٠,١% | ٧٩ | مسار صعوبات التعلم |
| ٢٩,٨% | ١١٧ | مسار الإعاقة العقلية/ الفكرية |
| ٢٠,٦% | ٨١ | مسار الاضطرابات السلوكية والتوحد |
| ٤,٣% | ١٧ | مسار الموهبة والتفوق |
| ٣,١% | ١٢ | مسار الإعاقة السمعية |
| ١٠٠% | ٣٩٣ | المجموع |



الشكل رقم (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير المسار العلمي

الدراسة بلغت (٢٩,٨%)، يلي ذلك الطالبات في مستوى التربية الخاصة العام، حيث بلغت نسبتهم (٢٢,١%) ثم الطالبات من تخصص الاضطرابات السلوكية والتوحد

تظهر نتائج الدراسة المتعلقة بالمسارات العلمية لأفراد العينة من طالبات قسم التربية الخاصة أن الطالبات المتخصصات في الإعاقة العقلية يشكلن نسبة غالبية في عينة

عينة الطالبات المأخوذة عن هذا المسار.

• ارتفاع عدد المجتمع الأصلي للطالبات في مستوى التربية الخاصة العام والمقدر بـ (١٧٣) طالبة في فترة إعداد الدراسة ومن ثم ارتفاع عدد عينة الطالبات المأخوذة منهن.

• حادثة إدراج وفتح مسار الإعاقة السمعية ضمن المسارات العلمية التابعة لقسم التربية الخاصة حيث استُحدثت المسار العلمي وفتح القبول والتسجيل للطالبات فيه ابتداء من الفصل الدراسي الثاني ١٤٣٥/١٤٣٦هـ، وبالتالي انخفاض عدد المجتمع الأصلي للطالبات فيه

بنسبة (٢٠,٦%)، يلي ذلك في النسبة الطالبات المتخصصات في مسار صعوبات التعلم بنسبة (٢٠,١%).

ويوضح الجدول رقم (٢) والشكل رقم (٢) انخفاض نسبة الطالبات من مسار الإعاقة السمعية حيث بلغت (٣,١%) ونسبة الطالبات من مسار الموهبة والتفوق والبالغة (٤,٣%).

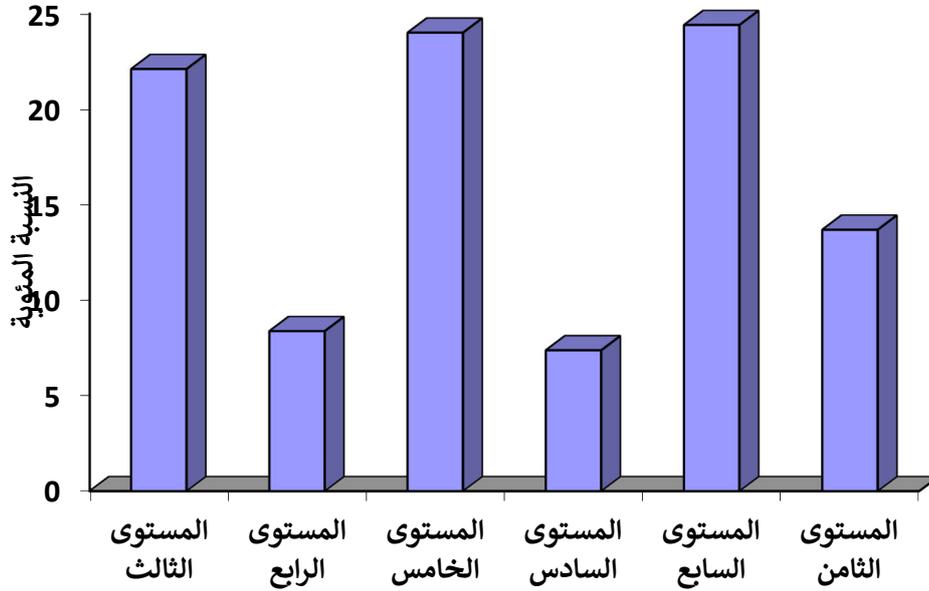
وتفسر الباحثة هذه النتائج في ضوء العناصر التالية:

• ارتفاع عدد المجتمع الأصلي للطالبات المتخصصات في مسار الإعاقة العقلية والمقدر بـ (٢٣٠) طالبة في فترة إعداد الدراسة، ومن ثم ارتفاع عدد

٣/١ المستوى الدراسي:

الجدول رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير المستوى الدراسي

| النسبة | التكرار | المستوى الدراسي |
|--------|---------|-----------------|
| ٢٢,١% | ٨٧ | المستوى الثالث |
| ٨,٤% | ٣٣ | المستوى الرابع |
| ٢٤% | ٩٤ | المستوى الخامس |
| ٧,٤% | ٢٩ | المستوى السادس |
| ٢٤,٤% | ٩٦ | المستوى السابع |
| ١٣,٧% | ٥٤ | المستوى الثامن |
| ١٠٠% | ٣٩٣ | المجموع |



الشكل رقم (٣) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير المستوى الدراسي

ثم نسبة (٢٢,١%) للطالبات في المستوى الثالث.

وتوضح المعطيات انخفاض نسبة الطالبات في كلٍ من المستوى الدراسي الثامن والرابع والسادس، حيث جاءت على التوالي (١٣,٧%)، (٨,٤%)، (٧,٤%).

نتائج الدراسة المتعلقة بالمستوى الدراسي لعينة الطالبات والتي يوضحها الجدول رقم (٣) الشكل رقم (٣) تظهر أن الطالبات في المستوى الدراسي السابع يمثلن الشريحة الأكبر ضمن العينة، حيث بلغت نسبتهن (٢٤,٤%) يلي ذلك في الترتيب الطالبات في المستوى الدراسي الخامس، حيث بلغت نسبتهن (٢٤%)،

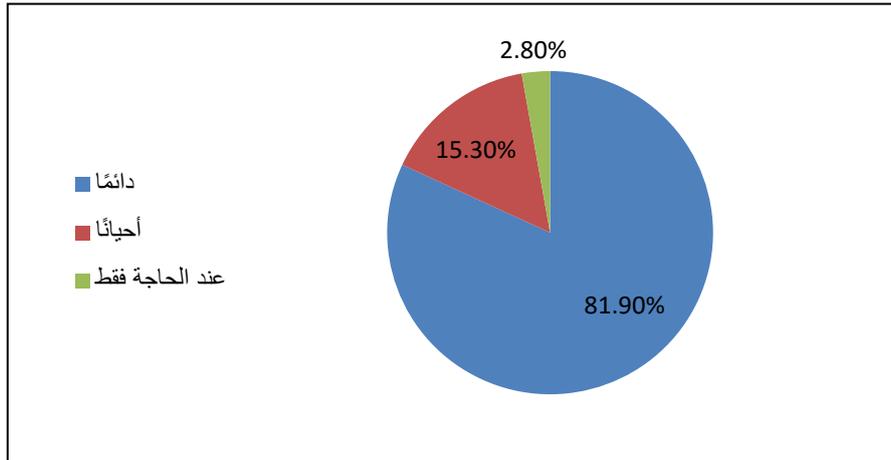
ثانياً- استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية:

١/٢ مدى استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

الجدول رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

| النسبة | التكرار | مدى الاستخدام |
|--------|---------|---------------|
|--------|---------|---------------|

| | | |
|----------------|-----|-------|
| دائماً | ٣٢٢ | ٨١,٩% |
| أحياناً | ٦٠ | ١٥,٣% |
| عند الحاجة فقط | ١١ | ٢,٨% |
| المجموع | ٣٩٣ | ١٠٠% |



الشكل رقم (٤) توزيع أفراد عينة الدراسة ضمن متغير استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية

الشبكات الاجتماعية يمثل نمط الاستخدام لدى الغالبية العظمى من عينة الدراسة، حيث أشارت نسبة (٨١,٩%) إلى استخدامها لمواقع الشبكات الاجتماعية دائماً.

أما فيما يتعلق باستخدامها أحياناً فقد أشارت إليه نسبة (١٥,٣%)، وتوضح النتائج ضعف نسبة الطالبات ممن يستخدمن مواقع الشبكات الاجتماعية عند الحاجة والتي بلغت (٢,٨%).

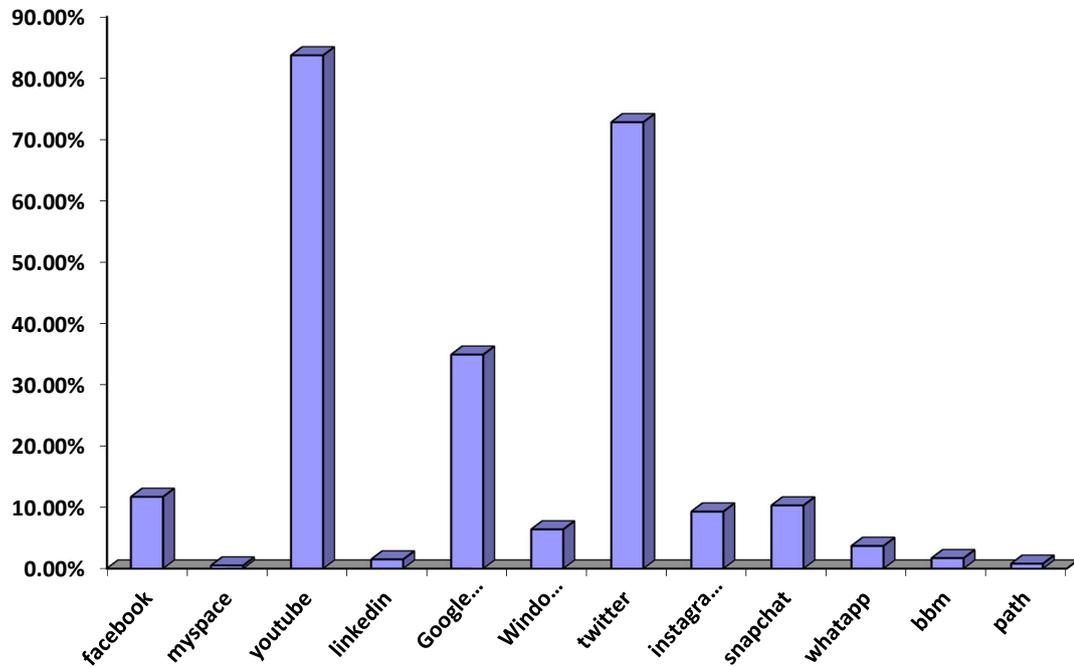
يشكل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي اليوم جانباً أساسياً في حياة الأفراد يدعم تواصلهم الاجتماعي ومشاركتهم للمعلومات وتبادلها ونقلها.

اهتمت الدراسة بالتعرف إلى مدى استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية من قبل عينة الدراسة، ووفقاً لما توضحه نتائج الجدول رقم (٤) الشكل رقم (٤) فإن الاستخدام الدائم لمواقع ٢/٢ مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة:

الجدول رقم (٥) مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

| النسبة | التكرار | مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة |
|--------|---------|-----------------------------------|
| ١١,٧% | ٤٦ | Facebook |
| ٠,٥% | ٢ | My space |
| ٨٣,٧% | ٣٢٩ | You tube |

| | | |
|-------|-----|--------------------|
| ١,٥% | ٦ | LinkedIn |
| ٣٤,٩% | ١٣٧ | Google plus |
| ٦,٤% | ٢٥ | Window Live Spaces |
| ٧٢,٨% | ٢٨٦ | Twitter |
| - | - | Life moon |
| - | - | Hi five |
| ٧٣,٣% | ٢٨٨ | أخرى |



الشكل رقم (٥) مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة

باستطلاع عينة الدراسة حول مواقع التواصل الاجتماعي المستخدمة تبين أن هناك تنوعاً وتعددًا في المواقع التي يستخدمها الطالبات مع وجود اختلاف وتباين في نسبة الاعتماد عليها، فوفقاً لما توضحه

جذبت مواقع الشبكات الاجتماعية مثل Facebook، Windows Live Spaces، Hi five، My space، Orkut، ملايين من المستخدمين وهي مستخدمة اليوم لكثير من الأغراض المختلفة (16)

أظهرت النتائج انخفاض معدل استخدامها من قبل أفراد عينة الدراسة. فيما يتعلق بالمواقع الأخرى والتي جاءت الإشارة إليها من قبل العينة فقد تمثلت في Bbm ،Whatsapp ،Instagram ، Snap chat ، Path وقد حظي موقع Snap chat و Instagram بنسب عالية (٢٩,٣%)، (٢٦,٥%)، مما يعكس ارتفاع معدل الاعتماد عليهما واستخدامهما من قبل العينة مقارنة بالمواقع الأخرى .

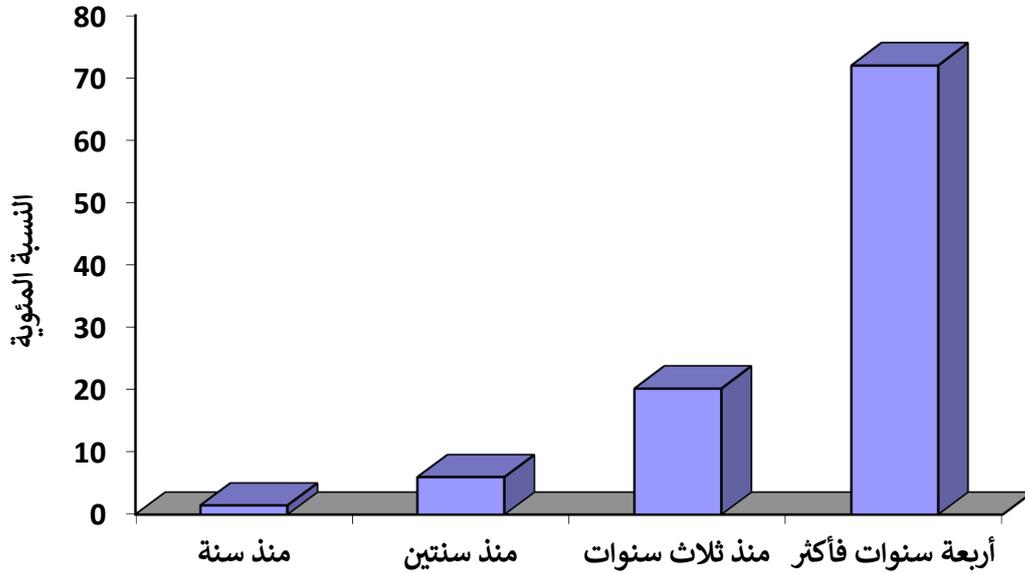
نتائج الجدول رقم (٥) الشكل رقم (٥) يمثل موقع YouTube أكثر المواقع استخداماً من قبل الطالبات حيث بلغ عدد الطالبات المستخدمات له (٣٢٩) طالبة بنسبة (٨٣,٧%)، يليه موقع Twitter حيث بلغ عدد المستخدمات له من الطالبات (٢٨٦) طالبة بنسبة (٧٢,٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة من حيث الاستخدام موقع Google plus حيث أشارت إليه نسبة (٣٤,٩%) من عينة الدراسة.

أما المواقع Facebook ، Window Live ، My space ، LinkedIn ، Spaces ، فقد

٣/٢ مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (٦) مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي |
|--------|---------|-------------------------------------|
| ١,٥% | ٦ | منذ سنة |
| ٦,١% | ٢٤ | منذ سنتين |
| ٢٠,٤% | ٨٠ | منذ ثلاث سنوات |
| ٧٢% | ٢٨٣ | أربع سنوات فأكثر |
| ١٠٠% | ٣٩٣ | المجموع |



الشكل رقم (٦) مدة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

ناحية أخرى أشارت نسبة من الطالبات إلى استخدامها الحديث نسبياً حيث نسبة (٦,١%) من أفراد العينة بدأ استخدامها منذ سنتين، ونسبة (١,٥%) بدأت في استخدامها منذ سنة.

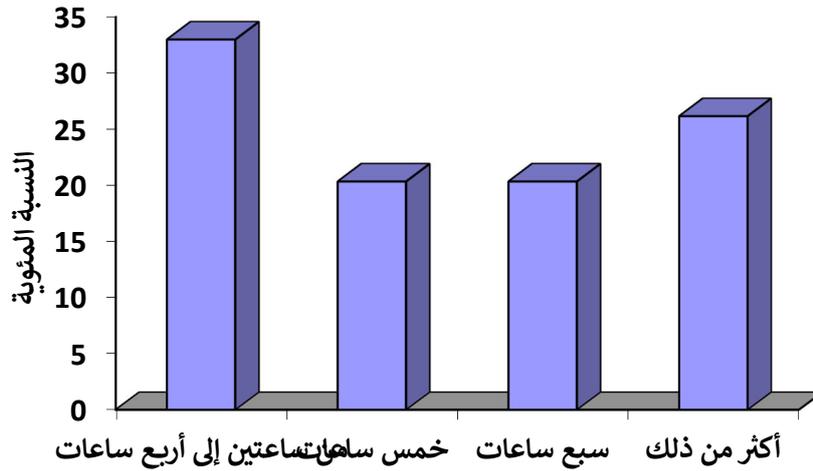
أظهرت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى لأفراد عينة الطالبات وبنسبة (٧٢%) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من فترة أربع سنوات فأكثر، كما توضح النتائج أيضاً استخدام بعضهن لمواقع التواصل الاجتماعي منذ ثلاث سنوات بنسبة (٢٠,٤%)، من

٤/٢ معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي:

الجدول رقم (٧) معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي

| النسبة | التكرار | معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي |
|--------|---------|--|
| ٣٣% | ١٣٠ | من ساعتين إلى أربع ساعات |
| ٢٠,٤% | ٨٠ | خمس ساعات |
| ٢٠,٤% | ٨٠ | سبع ساعات |
| ٢٦,٢% | ١٠٣ | أكثر من ذلك |

| | | |
|---------|-----|------|
| المجموع | ٣٩٣ | %١٠٠ |
|---------|-----|------|



الشكل رقم (٧) معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي

بسؤال أفراد عينة الدراسة عن معدل الاستخدام اليومي لمواقع التواصل الاجتماعي، كشفت النتائج الموضحة بالجدول رقم (٧) والشكل رقم (٧) أن استخدامها من ساعتين إلى أربع ساعات يومياً هو الاستخدام الشائع لدى نسبة (٣٣%) من إجمالي العينة، كما يتضح وجود فئة تستخدمها أكثر من سبع ساعات يومياً، حيث أشارت نسبة (٢٦,٢%) من إجمالي العينة إلى استخدامها لمواقع التواصل الاجتماعي بهذا المعدل. وكان هناك تساوي بين نسبة الطالبات اللاتي يستخدمنها بمعدل خمس ساعات وبمعدل سبع ساعات يومياً، حيث بلغت النسبة (٢٠,٤%) من إجمالي أفراد العينة.

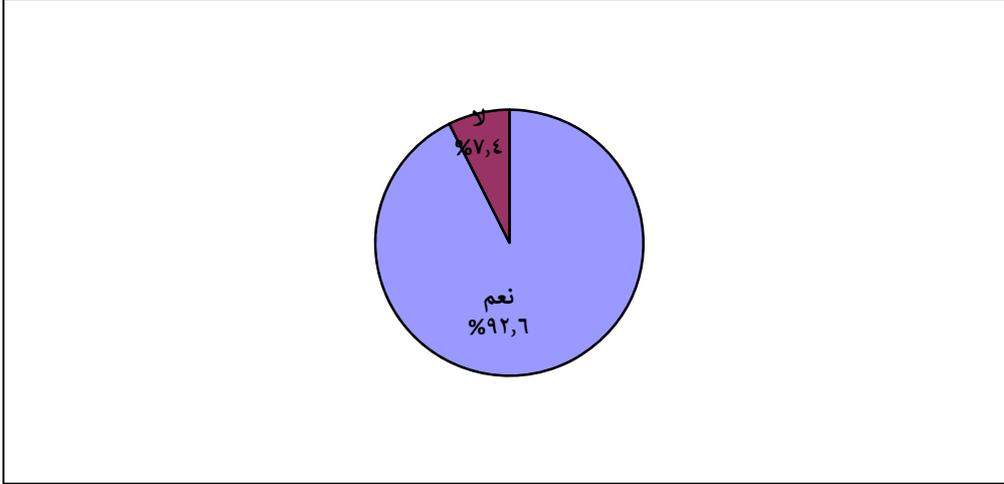
ثالثاً: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة:

١/٣ استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية ذات العلاقة بمجال التخصص:

الجدول رقم (٨) استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية ذات العلاقة بمجال التخصص

| النسبة | التكرار | الاستخدام |
|--------|---------|-----------|
|--------|---------|-----------|

| | | |
|---------|-----|-------|
| نعم | ٣٦٤ | %٩٢,٦ |
| لا | ٢٩ | %٧,٤ |
| المجموع | ٣٩٣ | %١٠٠ |



الشكل رقم (٨) استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية ذات العلاقة بمجال التخصص

تجربة التعلم عندما تستخدم بالشكل الملائم" (١٧). وفي سياق ذكر أنماط الإفادة من مواقع الشبكات الاجتماعية وضح كل من (١٨) Muge Akyildiz, Metin Argan أنه بالإضافة إلى الفوائد الاجتماعية لاستخدامها فإنها مستخدمة اليوم لمجموعة متنوعة من الأغراض التعليمية وتساعد الطلاب في السياقات والمجالات التعليمية المختلفة.

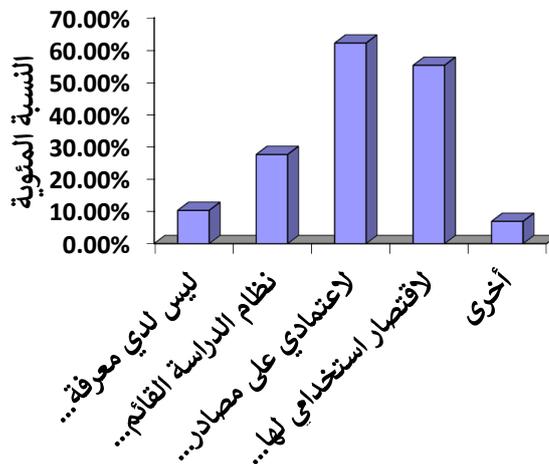
تغير عالم التعليم العالي على نحو مفاجئ في السنوات الأخيرة وأدت تقنيات الإنترنت دورًا رئيسيًا في هذا التغير. وعلى الرغم من أن الويب (١,٠) وسعت على نحو كبير إمكانية الوصول للمعلومات، إلا أن المستفيدين كانوا مجرد مستهلكين للمحتوى. اليوم وبفضل أدوات الويب (٢,٠)، يمكن لمستخدمي الإنترنت أن يطوروا المحتوى الخاص بهم والتفاعل مع المستخدمين الآخرين، وهذه الخصائص يمكن أن تحسن

فمواقع الشبكات الاجتماعية هي واحدة من النماذج الحديثة لتقنيات الاتصال والتي تم تبنيها بشكل واسع من قبل الطلاب^(١٩). هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الطالبات بقسم التربية الخاصة بجامعة جدة لمواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، وكشفت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من الطالبات تستخدمها لغرض حصولها على المعلومات العلمية المتخصصة و بنسبة (٩٢,٦%)، في مقابل نسبة ضئيلة لا تستخدمها في هذا الإطار بلغت (٧,٤%).

٢/٣ أسباب عدم استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

الجدول رقم (٩) أسباب عدم استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة | التكرار | أسباب عدم الاستخدام |
|--------|---------|--|
| ١٠,٣% | ٣ | ليس لدي معرفة بإمكانية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة |
| ٢٧,٦% | ٨ | نظام الدراسة القائم على الكتاب الدراسي المقرر لا يدفعني لاستخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات المتخصصة |
| ٦٢,١% | ١٨ | لاعتمادي على مصادر أخرى أرى أنها كافية وملائمة مثل (محررات البحث، قواعد البيانات الإلكترونية، مصادر المعلومات الإلكترونية ... إلخ) |
| - | - | ضوابط أسرية تمنعني من استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية بشكل عام |
| ٥٥,٢% | ١٦ | لاقتصار استخدمي لها على التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب |
| ٦,٩% | ٢ | أخرى، فضلاً أذكرها |



الشكل رقم (٩) أسباب عدم استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

باستطلاع أسباب عدم استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من قبل بعض الطالبات والتي بلغت نسبتها (٧,٤%) من إجمالي عدد أفراد العينة التي شملتها الدراسة، وضحت النتائج المتوصل إليها في هذا السياق أن السبب المتعلق باعتماد الطالبات على مصادر أخرى كمحركات البحث وقواعد البيانات الإلكترونية ومصادر المعلومات الإلكترونية يمثل السبب الرئيس والأبرز لعدم الاستخدام لها حيث أشار إلى ذلك السبب (٦٢,١%) من إجمالي عدد الطالبات الغير مستخدمات لها والبالغ (٢٩) طالبة وفقاً لما يوضحه جدول رقم (٨)، يلي ذلك السبب من حيث الترتيب والأهمية الاقتصار في استخدامها على التواصل

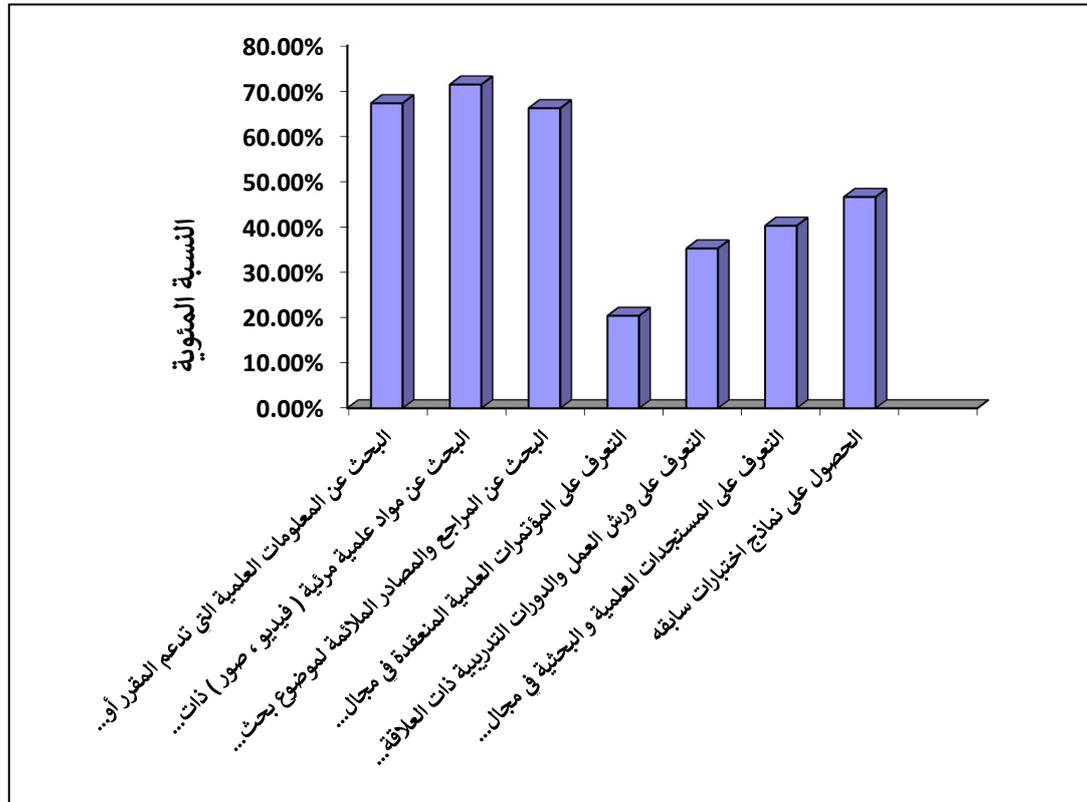
الاجتماعي مع الأصدقاء والأقارب حيث أشار إلى ذلك السبب (٥٥,٢%)، كذلك مثل نظام الدراسة القائم على الكتاب الدراسي المقرر سبباً لدى بعض الطالبات بلغت نسبتهن (٢٧,٦%). وكشفت نتائج الدراسة عن أن السبب المتعلق بعدم المعرفة بإمكانية استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة يمثل سبباً لعدم الاستخدام لدى نسبة ضئيلة نسبياً بلغت (١٠,٣%).

فيما يتعلق بالأسباب الأخرى والتي أشارت إليها الطالبات تمثلت في كثرة الأخطاء وعدم مصداقية المعلومات، وعدم توافر عنصر الجاذبية في طرح ومعالجة الموضوعات.

٣/٣ دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة:

الجدول رقم (١٠) دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة من العينة | التكرار | الدوافع |
|------------------|---------|--|
| ٦٧,٣% | ٢٤٥ | البحث عن المعلومات العلمية التي تدعم المقرر أو المقررات الدراسية |
| ٧١,٤% | ٢٦٠ | البحث عن مواد علمية مرئية (فيديو، صور) ذات العلاقة بمجال التخصص أو مقررات دراسية معينة |
| ٦٦,٢% | ٢٤١ | البحث عن المراجع والمصادر الملائمة لموضوع بحث علمي أو تكليف دراسي مطلوب |
| ٢٠,٦% | ٧٥ | التعرف إلى المؤتمرات العلمية المنعقدة في مجال التخصص العلمي |
| ٣٥,٤% | ١٢٩ | التعرف إلى ورش العمل والدورات التدريبية ذات العلاقة بمجال التخصص العلمي |
| ٤٠,٤% | ١٤٧ | التعرف إلى المستجدات العلمية والبحثية في مجال التخصص |
| ٤٦,٧% | ١٧٠ | الحصول إلى نماذج اختبارات سابقة |
| - | - | دوافع أخرى |



الشكل رقم (١٠) دوافع استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على لمعلومات العلمية المتخصصة

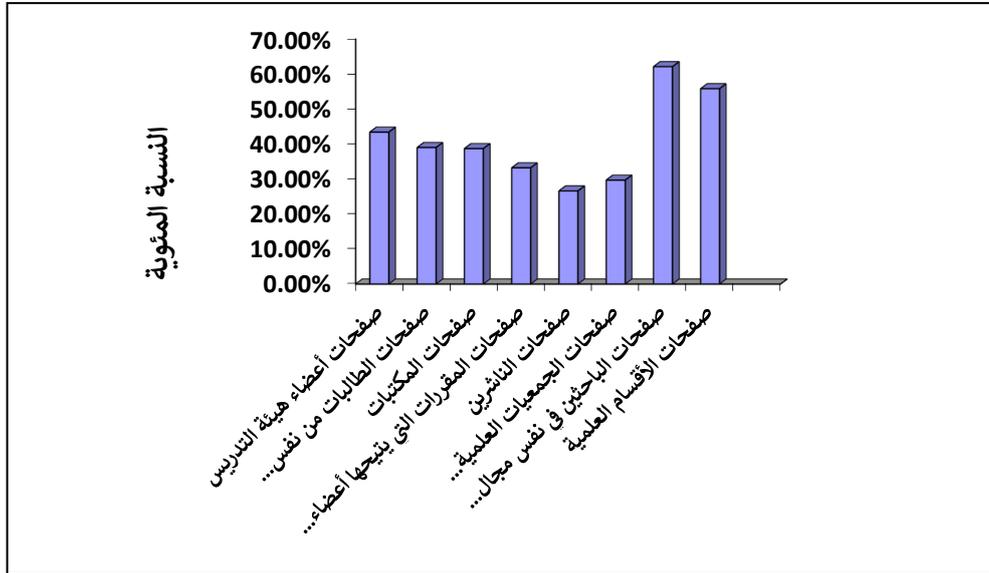
والشكل السابق والتي تراوحت ما بين (٤٦,٧%) للدافع المتعلق بالحصول على نماذج اختبارات سابقة، وبين (٢٠,٦%) للدافع المتعلق بالتعرف على المؤتمرات العلمية المتخصصة، وتجد الباحثتان في هذه النتيجة للنسبة المنخفضة لدافع التعرف إلى المؤتمرات ما يمثل نتيجة منطقية مع فئة عينة الدراسة كطالبات مرحلة بكالوريوس، حيث غالباً ما تكون مشاركة الطلاب في هذه المرحلة الدراسية للمؤتمرات العلمية ضعيفة إلى حد ما بالمقارنة مع الطلاب في مرحلة الدراسات العليا، والذي يعزى بطبيعة الحال في جانب منه إلى منهجية وآلية التدريس والتقييم في هذه المرحلة والتي عادةً ما تعتمد على الكتاب الدراسي المقرر وعلى أسلوب الامتحانات لقياس التحصيل العلمي للطلاب.

تعكس النتائج التي يوضحها الجدول رقم (١٠) الشكل رقم (١٠) وجود تنوع وتعدد في الدوافع العلمية التي لأجلها يستخدم الطالبات مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، كما تعكس التباين في درجة أهمية واتفاق الطالبات على هذه الدوافع من وجهة نظرهن، حيث أحرز الدافع المتعلق بالبحث عن مواد علمية مرئية ذات علاقة بمجال التخصص أو المقررات الدراسية، والدافع المتعلق بالبحث عن المعلومات العلمية التي تدعم المقرر أو المقررات الدراسية، ودافع البحث عن المراجع والمصادر الملائمة لموضوع بحث أو تكليف دراسي مطلوب، نسباً عالية إلى حد ما بلغت (٧١,٤%)، (٦٧,٣%)، (٦٦,٢%) على التوالي. كما يتضح تفاوت النسب للدوافع العلمية الأخرى الموضحة في الجدول

٤/٣ الصفحات التي تعتمد عليها الطالبات ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة:

الجدول رقم (١١) الصفحات التي يعتمد عليها الطالبات ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة | التكرار | الصفحات |
|--------|---------|---|
| ٤٣,٤% | ١٥٨ | صفحات أعضاء هيئة التدريس |
| ٣٩% | ١٤٢ | صفحات الطالبات من نفس التخصص العلمي |
| ٣٨,٧% | ١٤١ | صفحات المكتبات الجامعية |
| ٣٣,٢% | ١٢١ | صفحات المقررات التي يتيحها أعضاء هيئة التدريس |
| ٢٦,٦% | ٩٧ | صفحات الناشرين |
| ٢٩,٧% | ١٠٨ | صفحات الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية |
| ٦٢,١% | ٢٢٦ | صفحات الباحثين في مجال التخصص العلمي نفسه |
| ٥٥,٨% | ٢٠٣ | صفحات الأقسام العلمية |
| - | - | أخرى |



الشكل رقم (١١) الصفحات التي يعتمد عليها الطالبات ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

من خلال النتائج الموضحة في الجدول والشكل رقم (١١) يتبين وجود تنوع في الصفحات التي تعتمد عليها الطالبات في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة ضمن مواقع الشبكات الاجتماعية، وتوضح المعطيات أن صفحات الباحثين في مجال التخصص العلمي نفسه من أكثر الصفحات استخداماً حيث أشار إليها ما يزيد عن نصف عينة الطالبات المستخدمات لمواقع الشبكات الاجتماعية، بنسبة (٦٢,١%)، تليها صفحات الأقسام العلمية التي جاءت الإشارة إليها بنسبة (٥٥,٨%)، تليها في المرتبة الثالثة صفحات أعضاء هيئة التدريس بنسبة (٤٣,٤%)، كذلك توضح المعطيات وجود اعتماد على كلٍ من صفحات الطالبات من نفس التخصص العلمي، وصفحات المكتبات الجامعية، وصفحات مقررات أعضاء هيئة التدريس وصفحات الجمعيات العلمية والاتحادات المهنية وصفحات الناشرين وذلك على النسب المتواليه (٣٩%)، (٣٨,٧%)، (٣٣,٢%)، (٢٩,٧%)، (٢٦,٦%).

إن الاعتراف باستخدام الطالب لمواقع التواصل الاجتماعي قضية لها أهميتها الحاسمة للمجتمع الأكاديمي، حيث إن هذه المواقع يمكن أن يكون لها تأثير كبير على ديناميكيات التعليم والتعلم^(٢٠).

ومما لا شك فيه أن دخول الشبكات الاجتماعية في السياقات التعليمية الأكاديمية أصبح اليوم واقعاً فعلياً عالمياً، فأصبح هناك حضور الكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي لكل المحاور التي تقوم عليها العملية التعليمية من الأساتذة والمقررات الدراسية والطالب وحتى المكتبات الجامعية^(٢١).

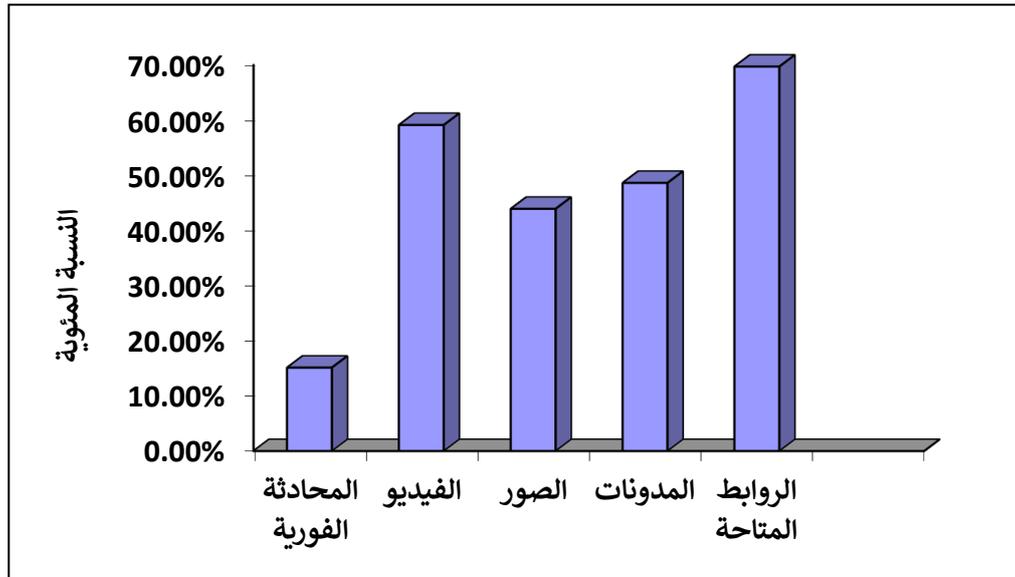
الأمر الذي يفضي بدوره إلى إيجاد بيئة تعليمية فعالة وإيجابية، وإلى طرح نواتج تعليم وتعلم إيجابية أيضاً، وهو ما أشارت إليه الباحثتان في أدب الموضوع المنشور، من ذلك ما وضحته كل من Teresa Perez⁽²²⁾ ، Maria De Jesus Araiza ، Claudia Doerfe ، حيث أشرتا إلى أن الفيس بوك يساعد على تواصل أسهل بين المعلمين والطالب، ويمكن أن يعزز ويحسن عمليات التعليم والتعلم.

٥/٣ الاعتماد على تقنيات متاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة:

الجدول رقم (١٢)

الاعتماد على تقنيات متاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة | التكرار | التقنيات المستخدمة |
|--------|---------|--------------------|
| ١٥,١% | ٥٥ | المحادثة الفورية |
| ٥٩,١% | ٢١٥ | الفيديو |
| ٤٣,٩% | ١٦٠ | الصور |
| ٤٨,٦% | ١٧٧ | المدونات |
| ٦٩,٧% | ٢٥٤ | الروابط المتاحة |
| - | - | أخرى |



الشكل رقم (١٢) الاعتماد على تقنيات متاحة عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

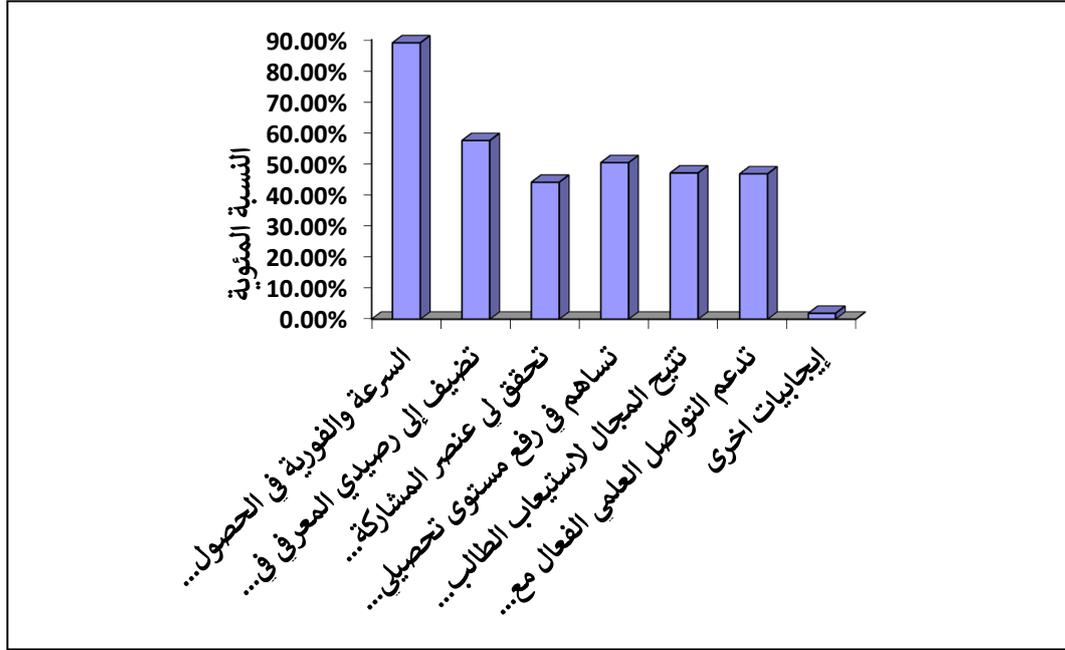
وفرت مواقع التواصل الاجتماعي تقنيات متعددة كان لها دور فعال في الاتصال العلمي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والطلاب بعضهم بين بعض، إلى جانب دورها وإمكاناتها في مساندة عملية التعليم والتعلم. وقد اهتمت الدراسة بالتعرف إلى التقنيات التي تعتمد عليها الطالبات في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، ويتضح من خلال الجدول أن الروابط التي تتاح على مواقع الشبكات الاجتماعية تُعد أكثر التقنيات اعتماداً

عليها من قبل الطالبات، حيث جاءت الإشارة إليها بنسبة (٦٩,٧%) من إجمالي عدد الطالبات اللاتي يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة، يلي ذلك تقنية مقاطع الفيديو التي أشار إليها (٥٩,١%)، ثم في المستوى الثالث تقنية المدونات بنسبة (٤٨,٦%)، يليها الصور بنسبة (٤٣,٩%). ويتضح الانخفاض النسبي لدرجة الاعتماد على المحادثات الفورية حيث أشار إليها فقط (١٥,١%) من الطالبات.

٦/٣ إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

الجدول رقم (١٣) إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة | التكرار | الإيجابيات |
|--------|---------|---|
| ٨٩% | ٣٢٤ | السرعة والفورية في الحصول على المعلومات |
| ٥٧,٦% | ٢١٠ | تضيف إلى رصيدي المعرفي في مجال التخصص |
| ٤٤,٢% | ١٦١ | تحقق لي عنصر المشاركة والتفاعلية في تبادل المعلومات والحصول عليها |
| ٥٠,٥% | ١٨٤ | تساهم في رفع مستوى تحصيلي العلمي |
| ٤٧,٢% | ١٧٢ | تتيح المجال لاستيعاب الطالب للمادة العلمية بشكل أفضل |
| ٤٦,٩% | ١٧١ | تدعم التواصل العلمي الفعال مع عضو هيئة التدريس المسؤول عن المقرر |
| ١,٩% | ٧ | إيجابيات أخرى |



الشكل رقم (١٣) إيجابيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

الجانب التعليمي والتواصل الأكاديمي معاً جنباً إلى جنب مع تكنولوجيا التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد".

ويتضح من الجدول والشكل رقم (١٣) أن السرعة والفورية في الحصول على المعلومات من أبرز الإيجابيات المحققة للطالبات حيث أشارت إليها نسبة (٨٩%)، يلي ذلك من حيث الأهمية دورها في الإضافة للرصيد المعرفي التخصصي

في سياق التوضيح لإمكانيات استثمار مواقع الشبكات الاجتماعية في دعم عمليات التعليم والتعلم، وضح M.D. Roblyer.et.al⁽²³⁾ أن الشبكات الاجتماعية يتحقق لها إمكانية أن تكون مورداً نافعاً لدعم التواصل والتعاون التعليمي بين الطلاب وبين أعضاء هيئة التدريس.

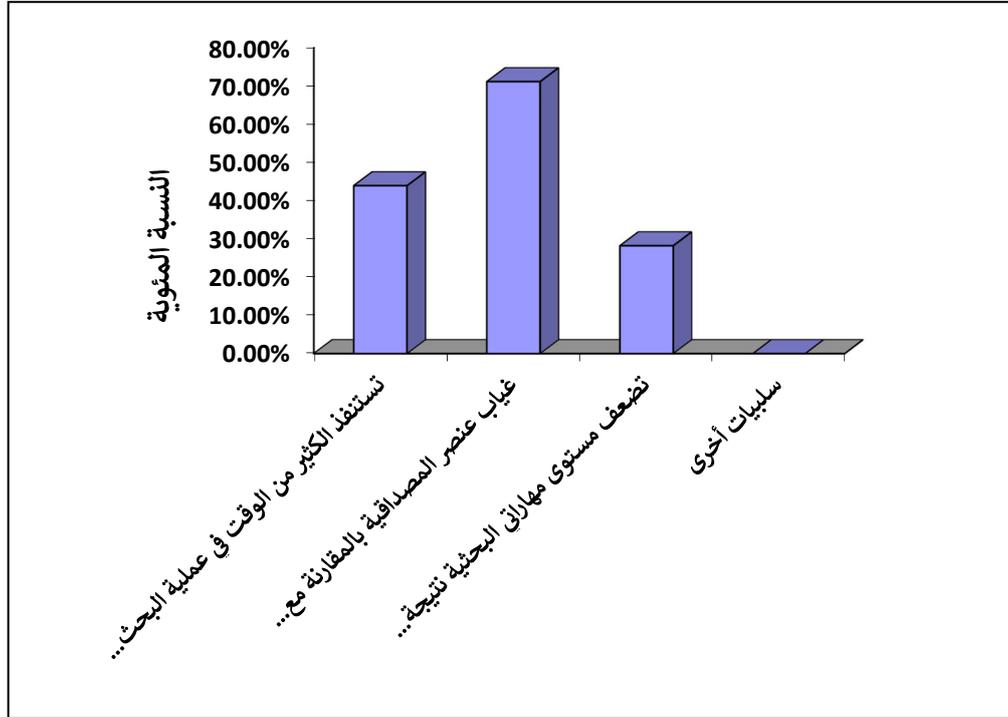
وذكر عصام عبيد^(٢٤) أنه " ساعدت ملامح وسمات الشبكات الاجتماعية في دعم

- للطالبة والذي أشارت إليه نسبة (٥٧,٦%)، ثم الإيجابية المتعلقة برفع مستوى التحصيل العلمي للطالبة بنسبة (٥٠,٥%).
- كذلك يتضح وجود دور وتأثير إيجابي لمواقع الشبكات الاجتماعية من وجهة نظر الطالبات في سياق استيعاب المادة العلمية بشكل أفضل، ودعم التواصل العلمي الفعال مع عضو هيئة التدريس، وتحقيق عنصر المشاركة والتفاعلية في تبادل المعلومات والحصول عليها والتي جاءت الإشارة إليها بنسب متقاربة إلى حد ما كانت على التوالي (٤٧,٢%)، (٤٦,٩%)، (٤٤,٢%).
- وباستطلاع آراء الطالبات حول الإيجابيات الأخرى التي تحققها مواقع الشبكات الاجتماعية فقد جاءت الإشارة إلى التالي:

٧/٣ سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة:

الجدول رقم (١٤) سلبيات استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| النسبة | التكرار | السلبيات |
|--------|---------|--|
| ٤٣,٩% | ١٦٠ | تستنفذ الكثير من الوقت في عملية البحث والتنقل بين الصفحات المتاحة |
| ٧١,١% | ٢٥٩ | غياب عنصر المصادقية بالمقارنة مع المعلومات المتاحة في الدوريات العلمية المتخصصة بنوعها (المطبوعة والإلكترونية) |
| ٢٨,٢% | ١٠٣ | تضعف مستوى مهاراتي البحثية نتيجة للوصول السريع للمعلومات |
| - | - | أخرى |



الشكل رقم (١٤) سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

الطالبات. يلي ذلك في الدرجة استنفادها كثيرًا من الوقت في عملية البحث والتنقل بين الصفحات والتي أشار إليها (٩, ٤٣%) . كما أوضحت معطيات الدراسة وجود نسبة من الطالبات بلغت (٢, ٢٨%) ترى أن من سلبيات استخدامها في الحصول على المعلومات أنها تضعف مستوى المهارات البحثية لدى الطالبة.

سعت الدراسة إلى التعرف إلى سلبيات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من وجهة نظر الطالبات، وكشفت النتائج عن أن أبرز تلك السلبيات من وجهة نظرهن تتمثل في غياب عنصر المصداقية بالمقارنة مع المعلومات المتاحة في الدوريات العلمية المطبوعة والالكترونية، إذ أشارت إليه نسبة (١, ٧١%) من

العلاقة بين المستوى الدراسي للطالبة وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة: المتخصصة:

الإيجاد العلاقة بين المستوى الدراسي للطالبات وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة: المتخصصة:

الاختبار وتحليله:

الجدول رقم (١٥) العلاقة بين المستوى الدراسي للطالبة وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة

| المجموع | استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة | | المستوى الدراسي |
|---------|--|--------|-----------------|
| | لا يستخدم | يستخدم | |
| ٨٧ | ٨ | ٧٩ | المستوى الثالث |
| ٣٣ | ٣ | ٣٠ | المستوى الرابع |
| ٩٤ | ٧ | ٨٧ | المستوى الخامس |
| ٢٩ | ٠ | ٢٩ | المستوى السادس |
| ٩٦ | ٨ | ٨٨ | المستوى السابع |
| ٥٤ | ٣ | ٥١ | المستوى الثامن |
| ٣٩٣ | ٢٩ | ٣٦٤ | المجموع |

توضح معطيات الجدول رقم (١٥) ارتفاع معدل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة لدى طالبات قسم التربية الخاصة في كل المستويات الدراسية.

ولتطبيق اختبار مربع كاي لاختبار العلاقة بين المتغيرين (المستوى الدراسي/ الاستخدام لمواقع التواصل الاجتماعي)، صاغت الباحثة الفروض التالية:

H0: لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي للطلّابة وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

H1: توجد علاقة بين المستوى الدراسي للطلّابة وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

وباعتماد البرنامج الإحصائي SPSS في تطبيق اختبار مربع كاي توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

| Asymp. Sig. (2-sided) | df | Value | |
|-----------------------|----|----------|------------------------------|
| .656 | 5 | 3.288(a) | Pearson Chi-Square |
| .369 | 5 | 5.400 | Likelihood Ratio |
| .421 | 1 | .646 | Linear-by-Linear Association |
| | | 393 | N of Valid Cases |

المتخصصة توصلت الباحثة إلى النتائج التالية:

1. مثلت الفئة العمرية للطلّابات (من ٢١-٥ عامًا) الفئة العمرية الغالبة ضمن أفراد عينة الدراسة وذلك بنسبة (٦٩,٧%).
2. شكلت نسبة الطّالبات المتخصصات في مسار الإعاقة العقلية/ الفكرية أعلى نسبة من إجمالي عينة الطّالبات بقسم التربية الخاصة، حيث بلغت نسبتهن (٢٩,٨%).
3. مثلت الطّالبات في المستوى الدراسي السابع الشريحة الأكبر ضمن عينة الدراسة بنسبة (٢٤,٤%)، جاء بعدها في النسبة الطّالبات في المستوى الدراسي

يتضح أن القيمة الاحتمالية Asymp. sig تساوي (0.656)، وحيث أنها أكبر من ٥% فهذا مؤشر لقبول الفرض العدم ورفض الفرض البديل الذي ينص على عدم وجود علاقة بين المستوى الدراسي للطلّابات وبين استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية للحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

بدراسة اتجاهات الطّالبات بقسم التربية الخاصة في كلية التربية للبنات بجامعة جدة نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية

٤. استخدام الطالبات الدائم لمواقع الشبكات الاجتماعية مثل اتجاه الاستخدام لها لدى الغالبية العظمى من عينة الدراسة، حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي أشرن إلى استخدامهن لها بشكل دائم (٨١,٩%).
٥. موقع YouTube من أكثر مواقع الشبكات الاجتماعية استخداماً من قبل عينة الطالبات حيث بلغت نسبة الطالبات المستخدمات له (٨٣,٧%).
٦. الغالبية العظمى من أفراد عينة الطالبات بنسبة (٧٢%) تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي من أربع سنوات فأكثر.
٧. استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من ساعتين إلى أربع ساعات يوميًا مثل معدل الاستخدام اليومي السائد لدى قطاع كبير من عينة الطالبات، حيث أشارت إلى هذا المعدل نسبة (٣٣%) من إجمالي العينة.
٨. توجه الغالبية العظمى من عينة الدراسة وبنسبة (٩٢,٦%) نحو استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.
٩. عدم استخدام الطالبات لمواقع الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة من قبل نسبة من الطالبات، كان السبب الرئيس وراءه هو اعتمادهن في هذا السياق على مصادر أخرى (كمحركات البحث، قواعد البيانات الإلكترونية، مصادر المعلومات الإلكترونية).
١٠. تعدد وتنوع الدوافع العلمية التي يستخدم لأجلها طالبات قسم التربية الخاصة مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات المتخصصة.
١١. مثل الدافع المتعلق بالبحث عن مواد علمية مرئية ذات علاقة بمجال التخصص أو المقررات الدراسية، والدافع المرتبط بالبحث عن المعلومات العلمية التي تدعم المقرر أو المقررات الدراسية، ودافع البحث عن المراجع والمصادر الملائمة لموضوع بحث علمي أو تكليف دراسي مطلوب؛ هي أبرز وأهم الدوافع لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات قسم التربية الخاصة.
١٢. وجود تنوع في الصفحات التي تعتمد عليها طالبات قسم التربية الخاصة

على المعلومات المتخصصة من وجهة نظر طالبات قسم التربية الخاصة.

١٧. لا توجد علاقة بين المستوى الدراسي للطالبة وبين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

التوصيات:

أثبتت مواقع التواصل الاجتماعي تأثيرها الإيجابي والفعال في عمليات التعليم والتعلم وعلى وجه الخصوص في بيئة التعليم الجامعي، ونتيجة لذلك أصبح هناك توجه متنامٍ و متزايد لتوظيفها واستخدامها في التعليم الجامعي وبشكل خاص على مستوى دول العالم المتقدم.

ولتحقيق الاستفادة القصوى من تطبيقات الويب (٢,٠) وعلى وجه الخصوص مواقع التواصل الاجتماعي في نظم التعليم والتعلم بالجامعات السعودية، تطرح الباحثة التوصيات التالية:

١. رفع مستوى وعي الطلاب والطالبات بالجامعات السعودية بإمكانيات استثمار مواقع التواصل الاجتماعي في الاستخدام العلمي الأكاديمي، من خلال تقديم المحاضرات وورش

ضمن الشبكات الاجتماعية في الحصول على المعلومات العلمية المتخصصة.

١٣. صفحات الباحثين في مجال التخصص العلمي مثلت أكثر الصفحات استخداماً واعتماداً عليها من قبل طالبات قسم التربية الخاصة حيث أشارت إليها نسبة (٦٢,١%).

١٤. الروابط المتاحة على مواقع التواصل الاجتماعي من أكثر التقنيات التي تعتمد عليها طالبات قسم التربية الخاصة في حصولهن على المعلومات المتخصصة، حيث بلغت نسبة الطالبات اللاتي أشرن إلى اعتمادهن على هذه التقنية (٦٩,٧%).

١٥. السرعة والفورية في الحصول على المعلومات أبرز الإيجابيات التي تحققت مواقع التواصل الاجتماعي للطالبات في الحصول على المعلومات المتخصصة.

١٦. غياب عنصر المصادقية بالمقارنة مع المعلومات المتاحة في الدوريات العلمية المطبوعة والإلكترونية، من أهم وأبرز السلبيات الناجمة عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول

التعليم فيها والاستفادة من تجاربهم في هذا السياق بما يمكن من إيجاد بيئة تعليمية متقدمة ومتكاملة متعددة المصادر والإمكانيات ومواكبة للتطورات التقنية.

٥. حث الطلاب والطالبات في التخصصات العلمية المختلفة على تطوير صفحات علمية خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي تخدم في محتواها البحث العلمي ومقررات الخطط الدراسية، والاطلاع على المستجدات والمستجدات في مجالات التخصص.

٦. أن تتوجه الجهات الإدارية المنوطة بتفعيل خدمات التعلم الإلكتروني والتعليم عن بُعد في الجامعات السعودية لوضع المعايير والضوابط المنظمة لصفحات أعضاء هيئة التدريس والأقسام العلمية والكليات على مواقع التواصل الاجتماعي.

٧. أن تُوجه استراتيجيات التعليم في الجامعات السعودية إلى الاهتمام بإيجاد بيئة تعليم تفاعلية يكون الطلاب عناصر مشاركة ومساهمة فيها، وتكون مواقع التواصل الاجتماعي

العمل ذات العلاقة، والتي تهدف إلى إبراز دور الشبكات الاجتماعية في خدمة المقررات الدراسية ودعمها ومساندة البحث العلمي والحصول على المعلومات، فضلاً عن دورها في الاتصال الأكاديمي والتواصل العلمي الفعّال.

٢. تنظيم وتقديم الدورات التدريبية لإكساب الطلاب والطالبات بالجامعات المعرفة والمهارات اللازمة لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأغراض التعلم ومشاركة المعلومات ونقلها وتبادلها.

٣. حث أعضاء هيئة التدريس بالجامعات على الاستخدام الإيجابي لتطبيقات الويب (٢,٠)، وبالخصوص تفعيل استخدامهم وتوظيفهم لمواقع التواصل الاجتماعي لخدمة العملية التعليمية والاتصال العلمي مع الطلاب.

٤. أن تهتم الأقسام العلمية بالجامعات وأعضاء هيئة التدريس بالاطلاع على التجارب القائمة في جامعات الدول المتقدمة لاستثمار مواقع التواصل الاجتماعي في نظم واستراتيجيات

أداة من أدواتها المتطلبية والمستخدمة التي يعتمد عليها الطلاب.

الهوامش

- (٦) المصدر نفسه، ص ٩.
- (٧) خديجة عبد العزيز إبراهيم. " واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية). " العلوم التربوية، ٣٤، ج ٢ (يوليو ٢٠١٤)، ص ٤١٥ - ٤٧٣.
- (٨) خالد سليمان معتوق. " اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعي: دراسة تحليلية. " علم، ع ١٢ (جمادى الأولى ١٤٣٤هـ / أبريل ٢٠١٣م)، ص ١٦٢ - ١٩٤.
- (٩) نورة سعود الهزاني. " فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود. " المجلة الدولية للأبحاث التربوية، ٣٣٤ (٢٠١٣م)، ص ١٢٩ - ١٦٣.
- (١٠) عصام محمد عبيد. " دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات. " بحث مقدم لمؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت ٥-٧ / ٣ / ١٤٣٣هـ
- (1) Teresa Pérez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer." Using Face book For learning: A Case Study on the Perception of Students in Higher Education." Social and Behavioral Sciences 106 (2013): 3260.
- 2)) Ibid: 3261.
- (3) R. ArteagaS'anchez , V. Cortijo , U..Javed." Students' Perceptions of Facebook for Academic Purposes." Computers & Education 70 (2014): 138.
- * يندرج أيضاً تحت قسم التربية الخاصة مسار اضطرابات اللغة والنطق، ومسار الإعاقة الشديدة والمتعددة، إلا أن الدراسة لم تغطِّ هذين المسارين وذلك لعدم اعتمادها دراسياً وتشغيلها وفتح القبول بها حتى الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.
- ** إجمالي عدد المجتمع الأصلي للطالبات بقسم التربية الخاصة في الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي ١٤٣٦/١٤٣٧هـ.
- (٥) محسن جابر الزهراني. " دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب

- Student Uses and Perceptions of Social Networking Sites." *Internet and Higher Education* 13 (2010): 134 – 140.
- *** المعلومات تم الحصول عليها من وحدة الشؤون التعليمية في كلية التربية للبنات بجامعة جدة بتاريخ ٢٨/٥/١٤٣٧ هـ بناءً على مكالمة هاتفية تمت بين إحدى الباحثات وبين المشرفة على الوحدة.
- (16) Muge Akyildiz , Metin Argan. op.cit: 2.
- (17) R. Artega Sanchez , V. Cortijo , U. Javed. op.cit: 164.
- (18) Muge Akyildiz , Metin Argan. op.cit: 2.
- (19) M.D. Roblyer , et al. op.cit: 134.
- (20) Teresa Pérez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer. op.cit: 3260.
- (٢١) خالد سليمان معتوق، المصدر السابق، ص١٦٤.
- (22) Teresa Pérez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer. op.cit. 3261.
- (24) M. D. Roblyer , et al. op.cit:134)23.
- (٢٤) عصام عبيد ، المصدر السابق، ص٨١٨.
- الموافق ٣-٥ / ٢٠١١ م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
- (11) R. Arteaga S'anchez , V. Cortijo , U. Javed. op.cit: 138 – 149.
- 12) Teresa Pérez , Maria De Jesus Araiza , Claudia Doerfer. op.cit: 3259 – 3267.
- (13) Gabriela Grosseck , Ramona Bran, Laurentiu Tiru." Dear Teacher , What Should I Write on my Wall? A Case Study on Academic Uses of Facebook." *Procedia Social and Behavioral Sciences* 15 (2011):1425 – 1430.
- (14) Müge Akyıldız , Metin Argan. "Using online Social Networking: Students, Purposes of Facebook Usage at the University of Turkey." *Journal of Technology Research_3* (July 2012): 1-11.
- (15) M.D. Roblyer , et al. " Findings on Facebook in Higher Education: A comparison of College Faculty and

المصادر والمراجع

- أولاً: المراجع العربية
١. إبراهيم، خديجة عبد العزيز. "واقع استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في العملية التعليمية بجامعة صعيد مصر (دراسة ميدانية)" *العلوم التربوية*، ٣٤، ج ٢ (يوليو ٢٠١٤)، ص ٤١٥-٤٧٣.
 ٢. الزهراني، محسن جابر. "دور مواقع التواصل الاجتماعي في حل المشكلات التي تواجه طلاب التربية العملية واتجاهاتهم نحوه" رسالة دكتوراة. جامعة أم القرى، ٢٠١٣.
 ٣. عبيد، عصام محمد. "دور الشبكات الاجتماعية في دعم المقررات الجامعية من وجهة نظر طلاب وطالبات كلية علوم الحاسب والمعلومات" بحث مقدم لمؤتمر المحتوى العربي في الإنترنت ٥-٧ / ٣ / ١٤٣٣ هـ الموافق ٣-٥ / ٢٠١١ م، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: الرياض.
 ٤. معتوق، خالد سليمان. "اتجاهات استخدام طلاب قسم علم المعلومات بجامعة أم القرى لمواقع التواصل الاجتماعية: دراسة تحليلية". *اعلم*، ١٢٤ (جمادى الأولى ١٤٣٤ هـ/ابريل ٢٠١٣م)، ص ١٦٢-١٩٤.
 ٥. الهزاني، نورة سعود. "فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود". *المجلة الدولية للأبحاث التربوية*، ٣٣٤ (٢٠١٣م)، ص ١٢٩-١٦٣.
- ثانياً: المراجع الأجنبية
1. Akyıldız , Müge , and Metin Argan. "Using online Social Networking: Students, Purposes of Facebook Usage at the University of Turkey." *Journal of Technology Research* 3 (July2012): 1-11

4. Roblyer, M. D, et al." Findings on Facebook in Higher Education: A comparison of College Faculty and Student Uses and Perceptions of Social Networking Sites." **Internet and Higher Education** 13 (2010): 134-140.
5. S'anchez, R. Arteaga , V. Cortijo , and U..Javed." Students' Perceptions of Facebook for Academic Purposes." **Computers & Education** 70 (2014): 138- 149.
2. Grosseck, Gabriela , Ramona Bran and Laurentiu Tiru." Dear Teacher , What Should I Write on my Wall? A Case Study on Academic Uses of Facebook." **Procedia Social and Behavioral Sciences** 15 (2011): 1425-1430.
3. Pérez, Teresa , Maria De Jesus Araiza , and Claudia Doerfer." Using Face book For learning: A Case Study on the Perception of Students in Higher Education." **Social and Behavioral Sciences** 106 (2013): 3259-3267.

